العراق والاتحاد الأوروبي يؤكدان التزامهما بمواصلة الحوار المشترك

الحقيقة - خاص

أصدرت جمهورية العراق والاتحاد الأوروبي، بياناً مشتركاً في ختام الاجتماع الرابع لمجلس التعاون الوزاري في لوكسمبورغ، فيما أكدا التزامهما بمواصلة الحوار البنّاء حول جميع القضايا المشتركة.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها، أن "العراق والاتحاد الأوروبي أصدرا بياناً مشتركاً عقب اختتام الاجتماع الرابع لمجلس التعاون بين الجانبين على المستوى الوزاري، الذي عُقد في دوقية لوكسمبورغ الأحد الموافق 19 تشرين الأول 2025، وجاء إصدار البيان بمتابعة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، الذي ترأس وفد العراق خلال الاجتماع، بالتنسيق مع وفد الاتحاد الأوروبي برئاسة الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس".

وأكد البيان، أن "الجانبين ناقشا أولويات العلاقات الثنائية، وفي مقدمتها ملفات الهجرة، والتجارة، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتعاون الإنمائي، والطاقة، مشددين على التزامهما بمواصلة الحوار البنّاء حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك."

وأشاد الاتحاد الأوروبي في البيان، " بالدور الدبلوماسي البنّاء الذي يضطلع به العراق في تهدئة الأوضاع في الشرق الأوسط"، مؤكداً "دعمه المستمر لبغداد في هذا المسار".

كما أشار إلى "التقدم الملحوظ الذي أحرزه العراق في ترسيخ الاستقرار الداخلي والتحضير لإجراء الانتخابات التشريعية المقررة في 11 تشرين الثاني 2025، باعتبارها خطوة حاسمة في تعزيز المسار الديمقراطي في البلاد".

وجدد البيان تأكيد "دعم الاتحاد الأوروبي للعراق في انتقاله من مرحلة التعافي الأمني إلى التعافي الاقتصادي والاستثماري"، منوهاً في الوقت نفسه "بجهود الحكومة العراقية في إعادة وتأهيل مواطنيها المحتجزين في المخيمات الواقعة شمال شرقي سوريا".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الثلاثاء 21 10 2025 العدد(2993)

الحقيقة

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
جريدة يومية سياسية عامة
www.Alhakikanews.com
Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

اتحاد الصحفيين العرب برئاسة مؤيد اللامي يوجه بدعم صحفيي غزة

الحقيقة - خاص

جددت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في اجتماعها الدوري العادي برئاسة رئيس الاتحاد مؤيد اللامي بمدينة العيون المغربية تأكيدها على مواقفها الثابتة تجاه قضايا الأمة العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تتعرض في الظروف الراهنة إلى أخطر التهديدات الهادفة إلى إقبار هذه القضية العادلة و المطالب المشروعة المرتبطة بها

واعلنت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في بيان اصدرته امس، انها بصدد بلورة مبادرة عربية لتجسيد دعم فعلي و حقيقي للزملاء الصحافيين الفلسطينيين في غزة و تتقدم هذه المبادرة زيارة وفد قيادي من الاتحاد إلى غزة لاجراء لقاءات بالزملاء الصحافيين و بأسر الشهداء منهم .

واضاف البيان :" بعد العرض السياسي و التنظيمي الهام الذي استهلّ به رئيس الاتحاد أشغال هذا الاجتماع ، و بعد المناقشات المستفيضة و المسؤولة التي جرت خلال الاجتماع ، اتفق المشاركون على، ان الاتحاد العام للصحفيين العرب و هو يعقد اجتماع قيادته في هذه الظروف الدقيقة و الصعبة التي تجتازها الأمة العربية،يجدد التأكيد على مواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة العربية العادلة ، و في مقدمتها القضية الفلسطينية التي تتعرض في الظروف الراهنة إلى أخطر التهديدات الهادفة إلى إقبار هذه القضية العادلة و المطالب المشروعة المرتبطة بها .

كما جدد الاتحاد التنديد بجرائم الحرب و الإبادة و التطهير التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة كما في الضفة الغربية و في لبنان و سوريا و اليمن ، منذ أكثر من سنتين بمساندة و مباركة و دعم من قوى عظمى ، و بعجز غير مسبوق من المجتمع الدولي ، و هي الجرائم التي خلفت لحد الآن أكثر من سبعين ألف شهيد و آلاف من الشهداء الآخرين الذين يوجدون تحت الأنقاض و مئات الآلاف من الجرحى و المعطوبين و تدمير شامل لجميع مظاهر الحياة في غزة و في لبنان و سوريا.

تفاصيل موسعة ص ٣

الافتتاحية

القدّيس نيلسون مانديلا.. وانتخابات العراق !

فالح حسون الدراجي

يقول " نيلسون مانديلا " :

" الفسادُ ليس مجردَ سرقةٍ للمالِ العام، إنما هو سرقةٌ لأحلامِ الناسِ ومستقبلِهم."

يا الهي ما أحلى هذا الكلام، وما أروع هاتين الجملتين.. وأيّ اختصار فذّ اختصر مانديلا بهذه الكلمات القليلة ما تعجز عن قوله واختصاره كل المحاكم، وهيئات مكافحة الفساد، ودور العدالة و القضاء، وحقوق الإنسان، وأرقى القوانين، والدساتير، وكتب القيم والمعرفة، بل وحتى الفلاسفة الأخلاقيين، بدءاً من (بوذا)، مروراً بالمعلم (سقراط) وليس انتهاءً بأفلاطون وأرسطو، وبقية فلاسفة التفكير الأخلاقي..

نعم، فقد أطلق (السياسي) مانديلا هذه (الصورة) الشعرية وهي عندي أعذب وأجمل وأبلغ من قصائدنا وأغنياتنا ونصوصنا إذا ما فكرنا يوماً بإيصال هذه الحكمة عبر منتجنا الفني والشعري.

هل بالغتُ بالوصف؟

ربما اكون قد بالغت قليلاً، لكني صدقاً وجدت أن ما قاله مانديلا هو أقرب إلى قلبي من أي كلام غيره.. ربما لأن كلامه ينتمي إلى عائلة (السهل الممتنع) التي أنتمي لها شعرياً ونثرياً أو لأن مصيبتنا بسبب الفساد جعلتني أتعاطف مع أي كلام مؤثر يصب في هذا السياق، فما بالك في كلام مؤثر يصدر من (قديس) مثل مانديلا؟

وليس سراً أكشفه حين أقول إن ما نعانيه في العراق بسبب الفساد، جعلنا عاطفيين جداً، ومتعاطفين جداً مع الذين ابتُلوا بالفساد في العالم – وطبعاً فإن جنوب أفريقياً هو أحد البلدان التي ابتليت بالفساد مثلنا – رغم أني أعلم تماماً أن لا أحد مثلنا في العالم اكتوى بنار الفساد، ولا بلد في الكوكب احترق بناره مثل العراق .. لذلك تجد المصاب بمرض السرطان متعاطفاً مع جميع ضحايا هذا المرض في العالم..

وللحق، فأن عيب الفساد لا يكمن فقط في المسؤول العراقي الفاسد، ولا في البرلماني المرتشي فحسب، إنما يكمن فينا نحن ايضاً.. إذ كيف يصل النائب إلى البرلمان إن لم نعطه أصواتنا، ونمنحه بانفسنا مفتاح الخزنة العراقية النفيسة، وكأننا نقول له : خذ ياسيدي ما تشاء .. وانهب أموالنا بما تريد !!

ثم نخرج بعد فترة قصيرة لنتظاهر ضده في ساحة التحرير، هاتفين بأعلى أصواتنا: كلا كلا للفاسد.. كلا كلا للحرامي !!

وتتكرر العملية ذاتها في كل انتخابات نيابية.. نعطيهم طوعاً أصواتنا، وندخلهم برلماننا بمحض ارادتنا، ثم نخرج عليهم مرة ثانية وثالثة بنفس الهتاف ونفس الشتائم وذات التسقيط !! أقول هذا الكلام مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية العراقية،وقبل أن نرى خيبة أملنا تتكرر مرة خامسة وسادسة وسابعة في أداء النخبة السياسي، والنيابي، وفي حجم الفساد والرشوة والكوارث المالية الهائلة.. وقبل أن (نتقشمر) مرة أخرى، ونصدق شعارات الإصلاح و"خدمة المواطن" كما (تقشمرنا) بها لأكثر من عشرين عاماً وبنجاح ساحق، دون ان تتحقق كلمة واحدة من كلمات هذا الشعار الحلو والبراق جداً.. وقبل أن تقع الفأس في الرأس، اسمحوا لي أن أحذر وأقول لكل الناخبين العراقيين:

(هاي المرة ماكو عذر) !!

لذا عليكم أن تدققوا جيداً بالصور والأسماء والتاريخ، (وتغربلوهم تغربل) ..

وكي أكون دقيقاً وواضحاً، أقول إن هناك نواباً ووزراء شرفاء، وسياسيين نزهاء تعرفونهم جيداً، يستحقون أصواتكم دون شك، وإن ثمة لصوصاً وفاسدين و (بعثيين) وطائفيين وقتلة وعملاء من كل الطوائف، تعرفونهم جيداً أيضاً، ولكم معهم تجارب مريرة دام بعضها أكثر من عشرين عاماً، فمثل هؤلاء لا يستحقون أظفراً من أظافركم وليس أصواتكم الشريفة ، الحرة.. فلا تعطوهم أصواتكم، كي لا تضطرّوا مرة أخرى للعودة إلى ساحة التحرير، والى ترديد ذات الهتاف المتكرر : كلا كلا للفاسد ..

كلا كلا للحرامي ..!

ختاماً أكرر رجائي وأقول :

أرجوكم .. أرجوكم لا تعطوا أصواتكم لمن يسرقكم، و (يسرق أحلامكم و مستقبلكم) كما قالها يوماً العظيم نيلسون مانديلا ..

الثائران نيلسون وكاسترو

السوداني يوجه بالاستفادة من أفكار شباب ريادة في المشاريع الكبرى

الحقيقة - متابعة

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بالاستفادة من أفكار شباب ريادة في المشاريع الكبرى المنفذة بعموم العراق.

وذكر بيان لمكتبه الإعلامي ورد لـ"الحقيقة"، إن "السوداني، استقبل عدداً من الشباب المشاركين في مؤتمر ومعرض مبادرة (ريادة) من بغداد والمحافظات، من أصحاب الأفكار التي تم تحويل بعضها الى مشاريع، والآخر في طور التحويل عبر المبادرة، بحضور مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون مبادرة ريادة".

وأشار السوداني إلى "اهتمام الحكومة بالمبادرة، كونها مشروعا مهما تسعى الحكومة للمحافظة عليه وتطويره في المستقبل، كما تمثل واحدا من أهم حلول مكافحة البطالة في العراق وتوفير فرص العمل المختلفة، من خلال تحويل أفكار الشباب الى مشاريع عبر تقديم المساعدة لهم".

ووجه السوداني مسؤولي المبادرة بـ"العمل مع الوزارات والمؤسسات لإيجاد آليات للتعشيق بين الشركات الكبيرة العاملة بالعراق، والشركات الصغيرة التي أسسها الشباب حديثا في القطاعات المتشابهة، وكذلك الاستفادة من أفكار شباب ريادة في المشاريع الكبرى المنفذة في بغداد والمحافظات، ومنها مشروع إحياء بغداد التأريخية، ومشروع المدن السكنية والأحياء التجارية فيها".

ووجه أيضا، وفقا للبيان، بـ"مساعدة الشباب في تسجيل شركاتهم بسجلات الشركات العراقية، وكذلك مساعدة الذين قدموا أفكارهم، وتبسيط الإجراءات أمام حصولهم على القروض من المصارف الحكومية والأهلية".

الاخيرة

هيفاء الأمين .. تاريخ مشرّف وموقف صفق له القاصي والداني

هيفاء الأمين.. حين رشحت نفسها للانتخابات في الدورة قبل الأخيرة لم تكن تبحث عن مال وجاه وسلطة، ولم تأت من فراغ سياسي، بل جاءت حاملة معها تأريخها النضالي الكبير ضد الطاغية صدام وسفاحي البعث المقبور، يوم ارتدت ملابس الأنصار الشيوعيين وحملت بندقيتها لتقاتل...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي سامان ابو بكر.. حينما يكون الفنان ضميراً لشعبه

عبر رحلة طويلة وشاقة تمكن فيها الفنان التشكيلي العراقي سامان ابو بكر سعيد المولود في محافظة كركوك في العام 1968 ، من اثبات وجودة في خارطة التشكيل العراقي ، وذلك من خلال مجموعة من المعارض الشخصية التي وصلت الى احد عشر...

التفاصيل ص10

ثقافية

قراءة في قصة (خوذة لرجل نصف ميت) في المجموعة القصصية (نزهة في شوارع مهجورة) لـ احمد خلف

تعد قصة «خوذة لرجل نصف ميت» للقاص أحمد خلف نموذجا سرديا يختزل المأساة الإنسانية في زمن الحرب، ويقدم رؤية رمزية مكثّفة للانكسار النفسي والجسدي الذي يخلفه الصراع المسلح...

التفاصيل ص 9

تتضمن نشر كاميرات.. عمليات صلاح الدين:

خطة من ثلاثة محاور لحماية 371 مركزاً انتخابيا

الحقيقة - عمر البدري

أعلنت قيادة عمليات صلاح الدين، امس الاثنين، تخصيص قوات بثلاثة أطواق لحماية 371 مركزاً انتخابياً، مؤكدة أن حركة العجلات ستكون مسموحة في يوم الاقتراع، فيما أشارت إلى نشر كاميرات وتجهيز فرق لنقل العصا الذكية يوم الاقتراع.وقال قائد عمليات صلاح الدين، الفريق الركن عبد المحسن حاتم، "تم إعداد خطة لحماية الانتخابات في المحافظة، حيث نفذت عدة عمليات استباقية من قبل قيادة عمليات صلاح الدين، وعمليات شرق صلاح الدين، وقيادة منطقة سامراء – الشرطة الاتحادية – في عموم المحافظة". وأضاف، أن "العمليات الأمنية الاستباقية أسفرت عن العثور على عدد من المخلفات الحربية وعبوات ناسفة".وأشار إلى، أنه "تم تقسيم المحافظة إلى تسع دوائر انتخابية، وتم تخصيص جوالات بأمرة ضباط من الجيش والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية، ترتبط بمنظومة اتصالات بقيادة العمليات، مع تخصيص القوات الكافية لكل مركز انتخابي حسب الأطواق الثلاثة، وبأمرة ضابط ومعاون له لكل طوق". وذكر، أن "المحافظة تضم 371 مركزاً انتخابياً موزعة بين عموم المحافظة، وحسب قواطع قيادات عمليات صلاح الدين، وشرق صلاح الدين، ومنطقة سامراء – الشرطة الاتحادية، كما تم تخصيص قوة احتياط عام مركزي واحتياط محلي لكل قاطع لمعالجة أي حالات طارئة، إضافة إلى نصب كاميرات وتهيئة قطعات لنقل العصا الذكية في نهاية يوم الاقتراع". وتابع: "كما تم تخصيص ضباط ارتباط مع مكتب المفوضية لنقل المعلومات والبيانات الخاصة بالمفوضية إلى مقار القيادات والمراكز الانتخابية، فضلاً عن تأمين الأمور الإدارية للمقاتلين بشكل كامل، وسيتم نقل الأرزاق ليوم التصويت الخاص والعام، كلاً ضمن قاطعه". وعن كيفية وصول المواطنين إلى مراكز الاقتراع، أوضح أن "حركة العجلات مسموح بها في جميع مناطق المحافظة، كما أن جميع الاتصالات مؤمنة بين المراكز الانتخابية ومقار القيادات".

وجهة نظر

حين تُختزل الكفاءاة في صورة... من يرد على هذا الخواء؟

قيس المختار

في ظاهرة تنتشر فيها الصور أكثر من الأفكار، وتُرفع فيه الشعارات أكثر من القيم .. بات من المألوف أن نصادف على وسائل التواصل الاجتماعي مجاميع تحمل أسماء رنانة مثل (كفاءات قبيلة فلان) أو (درع عشيرة علان) فنظن للوهلة الأولى أننا أمام منصات تُعنى بالعلم .. أو تُكرم أصحاب الإنجاز .. أو تُناقش قضايا مجتمعية تستحق الوقوف عندها . لكن ما إن ندخل تلك الصفحات او المجاميع حتى نصطدم بخواءٍ صارخ : صور لشباب بزي عربي تقليدي .. لا منشورات علمية .. لا مساهمات ثقافية .. لا حوارات مهنية او اجتماعية .. ولا حتى إشارات إلى الحرف أو العمل . مجرد استعراض شكلي .. يُقدم على أنه (كفاءة) ويُروج له وكأنه رد على الآخر .. أو إثبات للوجود .

فإلى ماذا نُعزي هذا الانحدار في المفهوم ؟ هل باتت الكفاءة تُقاس بالهيئة لا بالإنجاز ؟ هل أصبح الانتماء القبلي أو المناطقي يُستغل لترويج صور لا تعكس جوهر القبيلة ولا تراث المدينة ؟

ثم أين صوت العقلاء من أبناء هذه القبائل والمدن ؟ أين أصحاب الكفاءات الحقيقية الذين أفنوا أعمارهم في التعليم .. والطب .. والهندسة .. والبحث .. والإصلاح ؟ كيف يُسمح أن يُختزل اسمهم في مجاميع تسيء إليهم .. وتُفرغ الكلمة من معناها ؟

إن ما يحدث ليس مجرد عبث بصري .. بل هو تزييف للوعي .. وتغليب للسطحي على الجوهري .. وتهميش للمجتهدين لصالح من يتقنون فن الظهور لا فن العطاء .القبيلة .. في أصلها .. منظومة قيم : نخوة .. علم .. حرف .. إصلاح .. وكرامة . والمدينة .. في جوهرها .. فضاءٌ للثقافة .. والتنوع .. والعمل . فكيف نرضى أن تُختزل هذه المعاني في صور لا تنطق إلا بالفراغ ؟

إنها دعوة للنقاش بل للصحوة .

دعوة لأن يُعيد المجتمع تعريف (الكفاءة) ويُحصن اسمه من الاستغلال .. ويُكرم من يستحق .. لا من يتصدر بلا مضمون .

الإعمار تعلن انطلاق أعمال اللجنة العراقية- اليونانية بعد توقف لأكثر من 25 عاما

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، امس الاثنين، انطلاق أعمال اللجنة العراقية – اليونانية لمختلف القطاعات بعد توقف دام لأكثر من 25 عاماً، فيما أكدت حرصها على دعم الشراكات وتوطيد العلاقة بين العراق واليونان في المجالات الاقتصادية والفنية.وقال وكيل الوزارة، علي حسين عبد الأمير، في كلمته خلال فعاليات (اللجنة العراقية اليونانية لمختلف القطاعات) في مقر وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، : إنه "بعد توقف لمدة أكثر من 25 عاماً، تنطلق أعمال اللجنة العراقية اليونانية ضمن الدورة التاسعة، حيث جاء ذلك ضمن إطار التعاون بين البلدين الصديقين وحرصهما على تفعيل العلاقات الثنائية المشتركة".وأضاف أن "الوزارة حريصة على دعم الشراكات وتوطيد العلاقة بين العراق واليونان في المجالات الاقتصادية والفنية"، مبيناً أن "هذا الاجتماع يؤكد حرص البلدين على تعزيز هذه العلاقات والعمل على التعاون المشترك بين البلدين". وتابع أن "النهضة العمرانية التي شهدها العراق خلال الفترة الأخيرة، نهضة بنيوية قوية جداً في كافة القطاعات، منها قطاعات البنى التحتية، البناء، الجسور، الطرق، قطاعات الماء والمجاري". ولفت إلى أن "البنى التحتية تنفذ من قبل شركات عالمية رصينة وشركات عراقية محلية، ونأمل دخول الشركات اليونانية ومشاركتها للعمل بقطاع البناء والإعمار في العراق".

القضاء: السجن 10 سنوات و 15 سنة بحق مدان عن جريمة التلاعب والتزوير باضابير عقارات

الحقيقة - متابعة

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، امس الاثنين، حكماً بالسجن 10 سنوات و15 سنة بحق مدان عن جريمة التلاعب والتزوير بأضابير عقارات.وذكر مجلس القضاء في بيان ان "المحكمة الجنائية المركزية، أصدرت حكمين بالسجن لمدة 10 سنوات و15 سنة بحق مدان عن جريمة التلاعب والتزوير في أضابير عقارات في بغداد".وأضاف ان "المدان أقدم بالاشتراك مع متهمين آخرين على التلاعب والتزوير في مستندات وأوليات مجموعة من العقارات خلافاً لأحكام القانون، كما ضبطت داخل منزله سندات التسجيل العقارية، وكتب مختلفة تعود إلى دوائر الدولة".وأشار الى انه "تم إصدار الأحكام بحقه استناداً لأحكام المادتين 289 و298 من قانون العقوبات وبدلالة مواد الاشتراك 47 و48 و49 منه".

في الأنبار.. انطلاق حملة لزراعة 20 ألف شجرة للحد من آثار التغير المناخي

الحقيقة - شاكر القريشي

انطلقت في محافظة الأنبار، امس الاثنين، حملة لزراعة 20,000 شجرة لتعزيز الغطاء النباتي والحد من آثار التغير المناخي، فيما عمل الفريق البيئي المعاصر على زراعة أكثر من 2200 شتلة بقضاء هيت دعمًا للبيئة.وقال مسؤول الفريق، أحمد المحمود: إن "الفريق البيئي المعاصر C. E. T يواصل عمله في دعم مبادرات التشجير الوطنية، حيث شارك الفريق في حملة التشجير التي نُفذت في قضاء هيت، ضمن مشروع وزارة البيئة / مديرية بيئة الأنبار لزراعة (20,000) شجرة في محافظة الأنبار توزعت بين أقضية الفلوجة والرمادي وعنه وراوة وبالتعاون مع الحكومة المحلية ومديريات البلدية".وأضاف ان "المشاركة جاءت إلى جانب قائممقامية هيت ومديرية البلدية وشعبة زراعة هيت والبيت الثقافي في هيت والفريق الوطني الشبابي للتغير المناخي وإعدادية الزراعة في هيت".وأوضح ان "الحملة شملت زراعة أكثر من 2200 شتلة في مناطق القضاء والمدارس التابعة له، دعمًا للجهود الرامية إلى تعزيز الغطاء النباتي والحد من آثار التغير المناخي".وتابع ان "استمرار هذه الحملات يعد جزءاً من التزام الفريق البيئي المعاصر بالشراكة مع مؤسسات الدولة والمجتمع، لإحداث أثر بيئي إيجابي ومستدام في مدن الأنبار.

تقرير

البدو الرُّحل بين الديوانية والنجف الأشرف.. جذور أصيلة وثراء ثقافي

الديوانية – صفات العزاوي

في أطراف متعددة من الوطن يعيش مواطنون اعتادوا الرحيل والتنقل متمسكين بعادات وتقاليد توارثوها منذ مئات السنين، التطور والتقنيات الحديثة قد تكون قد دخلت عالمهم الغريب لكنها لم تؤثر في هويتهم التي تميزوا بها، إنهم البدو، الشريحة المغيبة في الذاكرة، أبناء هذه الشريحة عاشوا يتنقلون بين المحافظات محافظين على نمط حياتهم التقليدي، ولم يتأثروا كثيراً بالتغيرات المناخية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى الرغم من أن سكنهم لا يتعدى عن خيام بسيطة مصنوعة من وبر الجمال أو الشعر، أو في بيوت طينية بسيطة، خاصة في المناطق الزراعية إلا أنهم يتمسكون بتلك الأنماط السكانية المتوارثة.

الاحصائيات الرسمية، وحسب التعداد السكاني الأخير أشارت الى أن البدو يقطنون في خمس محافظات ويتركزون فيها، وهي كل من النجف الأشرف والمثنى ونينوى والأنبار وذي قار، ومن ضمنها مدينة الشنافية في محافظة الديوانية المتاخمة لحدود محافظة النجف الأشرف التي زرناها للاطلاع على عالم البدو في تلك المنطقة والتعرف على طبيعة حياتهم وعشقهم الأزلي للمراعي في بوادي العراق.

صعوبات الحياة

عباس فليح، أحد أبناء البدو الرحل من الذين يعيشون في بادية الشنافية المحاذية للنجف الأشرف قال: إن "الصعوبات التي نواجهها كبدو تتمثل في كثرة الترحال والتقلبات المناخية، كالجفاف وقلة الأمطار، والتي تؤثر في الرعي، كذلك قلة الأعلاف، وقلة المدارس والمستوصفات في المناطق النائية التي نقصدها، ما جعل الكثير منا لم يتلقوا التعليم، وأغلبنا حاليًا لا يجيد القراءة والكتابة".

وأشار فليح إلى أنه "رغم التحديات، يحاول البدو في هذه المنطقة الحفاظ على تراثهم من خلال اعتمادهم على الحرف اليدوية، مثل نسيج الخيام وغزل الصوف وصناعة الأدوات التقليدية"، لافتاً إلى أن "الزواج لا يختلف كثيرًا في هذه الأيام عند البدو، حيث يمكن للشاب أن يرى خطيبته ويتحدث معها ويحصل التوافق بينهما، عكس ما كان في الماضي، وأن مستلزمات الزواج تتمثل في إيجاد خيمة وجهاز العروسة وغرفة نوم وغيرها من المستلزمات، والزفة حاليًا تتم بواسطة السيارات، فيما كانت قديمًا تكون بواسطة الإبل".

الحياة اليومية

الحاج حسين خضير تحدث عن حياة البدو اليومية، قائلاً: إن "الحياة اليومية للبدو تتمثل في النهوض في الصباح الباكر ورعي الحيوانات في مناطق (الجل) و(العشب)، وتأتي صعوبة الحياة في الوقت الراهن من خلال قلة الماء، وكذلك عدم استطاعة نقل المرضى إذا تعرضوا لعارض مرضي بسهولة، بالإضافة إلى التعرض لظروف جوية، والاضطرار إلى السهر يوميًا وبشكل متواصل للحفاظ على الحيوانات (الحلال)، من الحيوانات المفترسة".

العلاقات الاجتماعية

أضاف خضير أن "البدو حريصون على التواصل الاجتماعي والعادات والتقاليد الأسرية المتينة، حيث تجمعهم علاقات قوية ويتصفون بالصدق والأمانة، وحرصهم على إقامة مأدبة طعام ومجالس خاصة في أيام المناسبات والأعياد، فيما تقوم النساء بإعداد الطعام، ومن أشهر الأكلات (الهريس) و(المفروك).

اتحاد الصحفيين العرب برئاسة
مؤيد اللامي يجدد مواقفه الثابتة تجاه قضايا الامة العربية

الحقيقة - خاص

جددت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في اجتماعها الدوري العادي امس برئاسة رئيس الاتحاد مؤيد اللامي بمدينة العيون المغربية، تأكيدها على مواقفها الثابتة تجاه قضايا الأمة العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تتعرض في الظروف الراهنة إلى أخطر التهديدات الهادفة إلى إقبار هذه القضية العادلة و المطالب المشروعة المرتبطة بها.

واعلنت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في بيان اصدرته امس، انها بصدد بلورة مبادرة عربية لتجسيد دعم فعلي و حقيقي للزملاء الصحافيين الفلسطينيين في غزة و تتقدم هذه المبادرة زيارة وفد قيادي من الاتحاد إلى غزة لاجراء لقاءات بالزملاء الصحافيين و بأسر الشهداء منهم .

واضاف البيان :" بعد العرض السياسي و التنظيمي الهام الذي استهلّ به رئيس الاتحاد أشغال هذا الاجتماع ، و بعد المناقشات المستفيضة و المسؤولة التي جرت خلال الاجتماع ، اتفق المشاركون على، ان الاتحاد العام للصحفيين العرب و هو يعقد اجتماع قيادته في هذه الظروف الدقيقة و الصعبة التي تجتازها الأمة العربية،يجدد التأكيد على مواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة العربية العادلة ، و في مقدمتها القضية الفلسطينية التي تتعرض في الظروف الراهنة إلى أخطر التهديدات الهادفة إلى إقبار هذه القضية العادلة و المطالب المشروعة المرتبطة بها .

كما جدد الاتحاد التنديد بجرائم الحرب و الإبادة و التطهير التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة كما في الضفة الغربية وفي لبنان و سوريا و اليمن ، منذ أكثر من سنتين بمساندة و مباركة و دعم من قوى عظمى ، و بعجز غير مسبوق من المجتمع الدولي ، و هي الجرائم التي خلفت لحد الآن أكثر من سبعين ألف شهيد و آلاف من الشهداء الآخرين الذين يوجدون تحت الأنقاض و مئات الآلاف من الجرحى و المعطوبين و تدمير شامل لجميع مظاهر الحياة في غزة و في لبنان و سوريا .

و سجل الاتحاد العام للصحافيين العرب :" ان الاحتلال الإسرائيلي تعمد استهداف الصحفيين و وسائل الإعلام ، حيث استهدف عن تعمد و تخطيط قتل أكثر من 250 صحفيا و صحفية في غزة و أكثر من 12 صحفيا في لبنان و في سوريا ، بما يمثل جريمة غير مسبوقة في تاريخ النزاعات في العالم ، و أصر على منع دخول الصحفيين الأجانب ، و بذلك منع وجود شاهدين مباشرين على فظاعة الجرائم التي اقترفها ضد الشعب الفلسطيني .

ودعا الاتحاد ، في ضوء كل ما سبق ، المنظمات المهنية الدولية التي "أثقلت مسامعنا طوال عقود من الزمان بشعارات الدفاع عن حرية الصحافة و التعبير و على حماية حياة الصحفيين من جميع الأخطار و التهديدات و صيانة كرامة الصحافيين و احترام المهام النبيلة التي يؤدونها "، إلى تكوين لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق الكاملة في الجرائم التي اقترفها الاحتلال ضد الصحفيين و وسائل الإعلام ، و تقديم شكوى رسمية أمام المحكمة الجنائية الدولية لضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب .

واعلن الاتحاد انه بصدد بلورة مبادرة عربية لتجسيد دعم فعلي و حقيقي للزملاء الصحفيين الفلسطينيين في غزة و تتقدم هذه المبادرة زيارة وفد قيادي من الاتحاد إلى غزة للقاء بالزملاء الصحفيين و بأسر الشهداء منهم .

واشار الاتحاد الى انه ،إذ يسجل اهمية الاتفاق على وقف الحرب ضد الشعب الفلسطيني بما يضمن وضع حد للجرائم المقترفة و إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين و إنهاء فوري للحصار الجائر ضد الشعب الفلسطيني خصوصا في غزة ، فإنه يلح في المطالبة للدول الراعية لهذا الاتفاق و دول الوساطات إلى إجبار الاحتلال الإسرائيلي على الامتثال لبنود هذا الاتفاق بما في ذلك وضع حد نهائي للحصار و للاعتداءات الإسرائيلية ضد غزة و لبنان و سوريا و اليمن ، و الشروع فورا في إنجاز برامج إعادة إعمار غزة و من ثم الاعتراف الفوري بقيام دولة فلسطينية بعاصمتها القدس .

و من جهة أخرى اكد الاتحاد العام للصحفيين العرب أن استمرار الفتن و الحروب و النزاعات داخل بعض الأقطار العربية يندرج في عمق المشروع الصهيوني ، لذلك يدعو الأطراف المتنازعة في بعض البلدان العربية إلى تحمل مسؤوليتها التاريخية في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها الأمة العربية و الإسراع بتسوية خلافاتها بالحوار على أساس الشرعية و استقلالية القرار الوطني و رفض جميع أشكال التدخلات الخارجية ،و يجدد تضامنه المطلق مع جميع الزملاء الصحفيين العرب في مناطق النزاع ،خصوصا في السودان و اليمن و لبنان .

وعبر الاتحاد العام للصحافيين العرب عن حرصه و هو يعقد اجتماع أمانته العامة بمدينة العيون المغربية ،على تجديد مواقفه الثابتة في ما يتعلق بالنزاع المفتعل في الصحراء المغربية ، مؤكدا حق الشعب المغربي المطلق في وحدته الترابية في مواجهة مؤامرات الانفصال التي تقودها و تمولها جهة خارجية ، معتبرا :" ان مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، الإطار الوحيد لضمان تسوية عادلة و نهائية لهذا النزاع المفتعل" .

ونوه بجهود التنمية التي عرفتها هذه المناطق ،و نبه الى خطورة تردي أوضاع حرية الصحافة في كثير من البلدان العربية من خلال استهداف الصحافيين و مؤسسات إعلامية و التضييق على العمل الصحفي ،بما لذلك من تداعيات خطيرة على مستقبل الصحافة و الإعلام في البلدان العربية . ودعا الى تطوير قوانين الصحافة و النشر في البلدان العربية و تطوير الكفاءات من خلال التكوين المستمر و تملك مهارات مواجهة التحديات التي تطرحها التحولات التكنولوجية الهائلة الحاصلة في قطاع الصحافة و الإعلام .

و في ختام اجتماع الأمانة العامة وجه اعضاؤها الشكر و الامتنان لجميع المسؤولين المغاربة ، في اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون الصحافة و النشر في المغرب و للمجلس البلدي لمدينة العيون و للسلطات المحلية بالعيون لما بذلوه من جهود في حسن الضيافة و الاستقبال و التنظيم و التأطير .

رأي

عصابات التسوّل

جلال باقر

لقد أصبح التسول ظاهرة غريبة وغير حضارية في البلدان العربية منها والعراق بالذات وهذا العدد الهائل من المتسولين الذين يستغلون طيبة المواطن العراقي ويجمعون من الأموال الكثير وبكل وقاحة ويضايقون المواطنين أينما وجدوا ، في الشارع ، في المقاهي وفي المطاعم ، حتى وصلت الحالة المزرية إلى سرقة الطعام من أمامهم .

وجميع هؤلاء ينتمون لعصابات جاءت من خارج البلد واستغلت طيبة المواطن العراقي، وهم عاطلون لا يريدون أن يبحثوا عن عمل بل حتى يرسلون الأطفال من صبيان وفتيات بصفة متسولين لمراقبة المواطنين إن كان لديهم من المال مايكفي لسرقته منهم .

انتشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات لمتسولات يقمن بتحويل العملة العراقية الى الدولار الأمريكي عن ما لا يقل عن ثلاثمئة دولار يومياً بشهادة مكتب الصرافة في بغداد . وطبعاً هذه الدولارات تهرب إلى خارج العراق بكل سهولة .

على الحكومة العراقية أن تعلم بأن هذه العصابات المشبوهة تستغل القوانين العراقية وضيافة العراقيين لهم من أجل الحصول على المال دون أي تعب أوعناء وعليه يجب أن يتم وضع حد لهكذا ظاهرة غير حضارية تسيء لسمعة البلد وتصبح شماعة لأعداء العراق بأن العراق فيه الكثير من الفقراء من العراقيين في الوقت ان هؤلاء ليسوا عراقيين أصلاً بل ومع الأسف الشديد من الجمهورية السورية .

هنا أناشد الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان بطرد هؤلاء من العراق وترحيلهم وان تكون القوانين صارمة بإلقاء القبض على هذه العصابات القذرة والتي قد تكون من بقايا الدواعش المخربين .

الدفاع المدني:
خطة متكاملة لمواجهة مخاطر الفيضانات والسيول خلال الشتاء

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية الدفاع المدني، امس الاثنين، عن إنهاء جميع الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لضمان سلامة المواطنين خلال فصل الشتاء.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني، نؤاس صباح شاكر، إن "استعدادات المديرية لفصل الشتاء ترتبط بضمان سلامة المواطنين خلال عملية استخدامهم لوسائل التدفئة، بالإضافة الى إيلاء أهمية خاصة لمواجهة تأثيرات الأمطار والرياحِ وما قد ينجم عنها من فيضانات في المناطق السكنية، فضلاً عن تجنب السيول في المناطق المنخفضة القريبة من الوديان والمناطق المرتفعة في الشمال والشرق".

وأضاف أن "خطة الدفاع المدني لتأمين فصل الشتاء تعتمد على الاستفادة من الخبرات السابقة، مع إدخال تحسينات جديدة هذا العام"، مشيرا الى أن "ذلك يأتي في إطار تعزيز إمكانات وقدرات الدفاع المدني، حيث تم تسلم دفعات جديدة من الآليات التخصصية والأخرى الساندة الحديثة والمتطورة، بما في ذلك طائرات الإنقاذ والإطفاء، التي ستسهم في تنفيذ خطة الدفاع المدني لفصل الشتاء بشكل فعال وحاسم للحوادث والحالات الطارئة، حيث انها المرة الأولى التي تشهد فيها البلاد إدخال الطائرات ضمن خطة الدفاع المدني لتأمين موسم الشتاء".

وبين أن "مديرية الدفاع المدني بصدد إصدار مجموعة من الإرشادات والتوصيات الموجهة للمواطنين، تتضمن كيفية تخزين المشتقات النفطية الخاصة بالتدفئة بشكل آمن، بعيدًا عن مصادر النيران والنقاط الكهربائية، وبعيدًا عن متناول الأطفال، فضلاً عن إجراءات الفحص الدوري للمدافئ الكهربائية، وعدم تحميل الأسلاك الكهربائية أكثر من الحد المقرر لها، مع ضرورة عدم ترك المدافئ تعمل أثناء النوم أو مغادرة المنزل"، لافتا الى أن "المديرية أوصت الجهات المعنية بضرورة ترك جزء بسيط من النوافذ مفتوحًا لضمان تبادل الهواء داخل المنازل، وذلك للحد من مخاطر الاختناق التي قد تنجم عن نقص الأوكسجين وارتفاع مستوى غاز ثاني أوكسيد الكربون نتيجة استخدام المدافئ النفطية والغازية، والتي تسجل سنويًا حوادث اختناق تزداد مع تزايد انخفاض درجات الحرارة خلال موسم الشتاء".

اليونان: نعمل على فتح رحلات جوية مع العراق ودخول شركاتنا بمشروع طريق التنمية

الحقيقة - متابعة

أكد وكيل وزارة الخارجية اليونانية هاري تيوهارس، امس الاثنين، السعي لإطلاق الرحلات الجوية المباشرة بين بغداد واثينا، فيما اشار إلى أن هناك توجه لدخول الشركات اليونانية في مشروع طريق التنمية.

وقال تيوهارس في كلمته خلال فعاليات (اللجنة العراقية اليونانية لمختلف القطاعات) في مقر وزارة الاعمار، إن "زيارته اليوم إلى بغداد تأتي في إطار تنفيذ الوعد الذي قطعه رئيسا وزراء العراق واليونان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والمتمثل في تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين بعد توقف دام منذ 25 عاماً تقريباً".وأضاف أن "بلاده تعمل على إعادة تفعيل اللجنة من أجل توطيد أواصر العلاقة بين البلدين، حيث تمت المناقشة بأجواء ودية سبل تعزيز التعاون في عدة مجالات كانت تجمعنا سابقاً".وتابع أن "الجانبين يتطلعان إلى إطلاق الرحلات الجوية المباشرة بين بغداد واثينا في أقرب وقت"، متوقعاً أن "يتم ذلك بحلول شهر كانون الثاني المقبل".وبين أن "التعاون سيشمل مختلف المجالات السياحة والمستلزمات الطبية والإعمار ومجالات أخرى"، موضحا أن "بلاده تعمل بشكل كبير على تشجيع الشركات اليونانية على التواجد الفاعل داخل العراق"، مبينا ان "الأشهر القليلة المقبلة ستشهد انعقاد ملتقى اقتصادي تجاري بين العراق واليونان، لبحث فرص الاستثمار وتوسيع المجالات التعاون المشتركة بين البلدين".

وأوضح "سأعمل عند عودتي الى اليونان بفتح قنوات الحوار مع عدد من الشركات اليونانية، لمناقشة سبل مشاركتها في مشاريع التنمية في العراق، لاسيما مشروع طرق التنمية لما يحمله من فرص واعده في مجالات اوسع وللتعاون المشترك بين البلدين".

مكتب انتخابات نينوى:
أكثر من ألف مرشح يتنافسون على 34 مقعداً ضمن 36 قائمة

الحقيقة - متابعة

أعلن مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة نينوى، امس الاثنين، عن نجاح تنفيذ عمليات المحاكاة الفنية، فيما أشار إلى توزيع أكثر من 300 ألف بطاقة بايومترية حتى الآن، مؤكداً أن البطاقات مؤمنة وأن عملية التصويت ستكون سرية ومحمية بالكامل.وقال مسؤول إعلام المكتب، سفيان المشهداني، إن " التحضيرات بدأت بإجراء عملية المحاكاة لاختبار الأجهزة الإلكترونية، واطلاع موظفي المراكز والمنسقين وموظفي الاقتراع عليها، حيث شملت إرسال البيانات لغرض اختبار قدرة الحزم على التحمل في يوم الانتخابات".وأضاف، أن "المحاكاة الأخيرة نفذت على فترتين، الأولى من الساعة 12 ظهرًا وحتى الساعة 6 مساءً، والثانية من الساعة 6 مساءً وحتى الساعة 12 ليلًا، وقد نجحت المراكز في إرسال البيانات، مع تفاوت في سرعة الإرسال بين مركز وآخر"، مبيناً أن "جميع المراكز أنجزت العملية بشكل جيد، وتمت تهيئة أجهزة بديلة لأي حالة عطل أو طارئ قد يحصل".

وأضاف، أن "محافظة نينوى لديها دائرة واحدة، وتضم 873 مركز اقتراع، وتحتوي على 3,861 محطة موزعة بين عموم المحافظة"، مبيناً أن "عدد المرشحين بعد المصادقة بلغ 1,048 مرشحاً من أصل 1,067، يمثلون36 قائمة ويتنافسون على 34 مقعداً، من بينهم 282 مرشحة من العنصر النسوي".وأشار إلى، أن "المفوضية ستستخدم 873 مدرسة كمراكز اقتراع، فيما تشغل حالياً 140 مركز تسجيل في عموم المحافظة".وأوضح المشهداني، أن "عملية تحديث سجل الناخبين استمرت قرابة 85 يوماً، وتم خلالها تحديث بيانات أكثر من 300 ألف ناخب، من خلال 200 فريق جوال عملوا يومياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة عصراً، بما في ذلك أيام الجمعة والسبت، لذلك حصلنا على المركز الأول على مستوى العراق بعمليات التحديث".وأكمل بالقول: "تمت طباعة أكثر من 430 ألف بطاقة بايومترية في الوجبتين الأولى والثانية، وننتظر الوجبة الثالثة، فيما تستمر عملية توزيع البطاقات التي انطلقت منذ 24 أيلول الماضي، وقد تم تسليم أكثر من 300 ألف بطاقة حتى الآن، مع استمرار التوزيع حتى يوم الاقتراع".وبين، أن "محافظة نينوى تضم أكبر عدد من الأقليات، وتتنافس 14 قائمة "كوتا" تمثل المسيحيين والشبك والإيزيديين على ثلاثة مقاعد".وفي ما يخص الدعاية الانتخابية، أوضح المشهداني، أن "هذا العام انطلقت الدعاية الانتخابية قبل مرحلة المصادقة، ما أسفر عن تسجيل العديد من الخروقات داخل مدينة الموصل وخارجها، وتم رفع أكثر من تقرير بهذا الخصوص، وعلى إثر ذلك، فرضت غرامات مالية على المرشحين الذين خالفوا التعليمات".وأضاف، أن "الخروقات استمرت حتى بعد المصادقة، حيث انتشرت الصور الدعائية بشكل واسع، وتم رفع تقارير إضافية بشأنها"، مشيراً إلى أن "المفوضية نسقت مع بلدية الموصل لرفع التجاوزات، كما أرسلت أسماء المرشحين والأحزاب المخالفة، وتم فرض غرامات مالية بحقهم بلغت مليوني دينار".وأوضح، أن "عدد القوائم بلغ 37، منها 14 حزباً، و9 تحالفات، و14 قائمة منفردة".

وبعث المشهداني رسالة اطمئنان للمواطنين، أوضح فيها أن "البطاقة البايومترية تحتوي على أكثر من وسيلة أمان، منها البصمة والصورة، ولا يمكن بيعها أو استخدامها من قبل شخص آخر"، مشدداً على أن "هناك إجراءات تحقق وملاحقة قانونية في حال التلاعب أو بيع وشراء البطاقات، وقد تصل العقوبات إلى رفع اسم المخالف من سجل الناخبين وفرض أحكام جزائية".وأكد، أن "عملية الاقتراع مؤمنة بالكامل، ولا يمكن التلاعب بصوت الناخب أو معرفة خياراته، إذ يتم فرز النتائج من خلال أكواد مشفرة من دون الكشف عن هوية الناخب، مما يضمن السرية والشفافية"، داعياً المواطنين إلى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات باعتبارها وسيلة التغيير الأساسية".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

أيضاً عن بعض شؤون المغتربين العراقيين، وجالياتهم في الخارج
هناك المئات - بل والالوف ربما- من العراقيات والعراقيين في الخارج، من الاكاديميين والمبدعين، والمثقفين، والاطباء والمهندسين، وغيرهم

تعلـو وتتسع بين حين وآخـر، ثم تخفت، اصوات وتصورات ومواقف بشأن بعض شؤون الجاليات العراقية في الخارج، وضرورات الاهتمام بها، ورعايتها رسميا من مؤسسات بلادهم المسؤولة، وترسيخ توجهات واجـراءات عملية بذلك النحو، خاصة وان اعداد المغتربين وجالياتهم آخــذة بالارتفاع، بسبب الالتحاقات الجديدة بها، او تزايد الابناء والاحفاد، او للسببين على وجه اصح ....

* رواء الجصاني

ومن بيّن آخـــر المســتجدات عــلى هــذا الصعيــد تصريح حديث للســيد فؤاد حسين وزير الخارجيــة العراقية عن "فكرة" اضافــة مفــردة "والمغتربين" لاســم وزارتــه (1)..وقد تزامن ذلك، وبنفس الفترة، مع تصريح متطابق للســيدة ايفان جابرو وزيرة الهجــرة والمهاجرين، اي بتعديل اســم وزارتها الى وزارة "الهجــرة والمغتربــين" بدلا من اســمها الحالي (2)..ولا شك بان ذلك لا يؤشر ســوى لفتــة اولى، وان جــاءت متأخــرة، بأهمية الجاليات والمغتربــين العراقيين الذين تصــل اعدادهم لنحو ثلاثة ملايين عــلى اقــل التقديرات.. ونقــول "تقديرات" اذ ليســت هنــاك معطيات ملموســة، او حتــى تقريبيــة، مــن الجهات الرســمية، وعداها، بشأن ذلكم الحال، مما يثــير لوحده الانتباه، ويرسخ القناعة بعــدم وجود او ســيادة خطط وتوجهات عملية للموضوع ذي الصلة، واعني حال وشؤون جاليات العراق ومغتربيه في ارجاء واصقاع (منافي.. بقــاع) الدنيا، باربعة اتجاهاتها..

لقد ترددت، العــام الماضي انباء عــن نيّة طيبة، وتوجه رســمي عراقي، برعاية رفيعة، لعقــد لقاء/ اجتمــاع/ ببغداد يحضره ممثلون/ مندوبون/ عن الجاليات العراقية، ولا سيما الكبيرة منها، وكذلك من ذوي الاصول العراقية، العاملــة والمقيمــة في الخارج، بهدف التحاور والتداول في جوانب مختلفة تعنــى بالظروف العامة والخاصة، الوطنيــة والثقافية والاجتماعية، وسواها .. ولا شك ايضا بان التهيئة المناسبة، والوقت الملائم، وتبيان الاولويّات الرئيسة، وتحديــده، وكذلــك اختيــار/ انتخاب/ المشــاركين، وبرنامج العمــل، وغيرهــا مــن تبعات واجراءات، هي الكفيلة لوحدها بتحقيق الغايات المرتجاة، ولكي لا تكون الفعالية اعلامية وحسب، بعيداً عــن المتابعــة الحريصة، وتشــخيص الضروريات، ومن ابرزها التقريــب والتقارب بين بنــات وابنــاء الجاليــات في ما بينهم، ومع بلادهــم وتطورات واقعها ومســارها، بايجابياته، وســلبياته.. ثم خبت الانباء عن تلك الفعاليــة، وانكفأت وبدون اية متابعة او توضيحات لاحقة بشأنها..

وفي هذا العــام - 2025 - وقبل اسابيع معدودة وحسب، وزعت البعثات الدبلوماسية العراقية في بلدان العالم، وبناء على توجيهات رســمية، مركزية، اســتمارات اســتبيانية على طريــق احصاء بنات وابناء الجاليــات العراقية في الخــارج.. ثم أتضــحَ تاليا ان ردود الافعال لم تكن ايجابية مع ذلك "الاحصاء" ولعدة اســباب لعلّ من ابرزهــا ضعف المتابعة المطلوبة من البعثات الدبلوماسية والجهــات الحكوميــة، وعدم حماســة المعنيــين للتجــاوب، خاصة وان بعض الاســئلة التي جاءت بها "الاســتمارة" شملت خصوصيات، وطلــب معلومات تفصيليــة لحدوداثارت- وتثير- الانتباه ..

وعلى ايــة حــال، فالفرصة لم تضع، بل تبقى مفتوحة، ومهمة دائمــا، اذا مــا كان التخطيط الرسمي يســتند على اسس فهم الضرورات الوطنية البالغة لبناء وادامــة العلاقات مــع جاليات العراق في الخارج، وادارة كيفيات التواصل معها، والسعي المخلص لاحتــواء عطاءاتهــا بشــكل مناســب، وتقديــر المــردودات والنتائــج الايجابيــة، الوطنية والاقتصادية والاجتماعية لذلك، وبــلا كثيرعنــاء، اذ ان الجهود التي ســتبذل لا بــدّ وان تثمر عن مقابل ثــري، وبحصاد غنيّ (معنوي اساســا) اسوة بالعديد من دول العالــم المختلفة، وكثير منها ليســت بقدرات وكفاءات البلاد العراقية، المالية والتاريخية وغيرها وغيرها..

المباشرة، برغم القناعة بتشابك الامر كرهــا او طواعية.. وهنا نستدرك لنضيف فنقول بان من ابرز ما يتطلب الاشــارة اليه - وطنيا وسياســيا- هو التساؤل الصارخ حول الموقف الرســمي بحرمان بنــات وابناء الجاليات، والمغتربــين العراقيــين عموماً مــن المشــاركة في الانتخابات، والتشريعيــة/ البرلمانيــة/ خصوصا، وبمســوغات لا تقنع مطلقا بما تــم الاعلان عنه من قبيــل "صعوبات لوجســتية" و" تكاليــف مالية"و"الجدوى المبتغــاة".. مع الاشــارة الى ان التجارب الســابقة اي مشاركة العراقيــين في الخــارج، راحت محــدودة حقا، واخرهــا العام 2018 على ما ندري، ولاســباب ذاتية وموضوعية يطول شرحها.. ونستدرك هنا فنقول ان حقوق

المشــاركة والاقــتراع جاءت في ذات الآن: خطوات ملموسة على طريق مساعي الاندماج، النسبي طبعا، بين "عراقيــي الخارج" واهلهم وبلادهم، وطنيا وثقافيا واجتماعيا بابسط تعريف..

* مئات من الكفاءات والخبرات

ان ما نعتقد باهمية الاشارة اليه، ان هنــاك المئات - بــل والالوف ربما- من العراقيات والعراقيين في الخــارج، مــن الاكاديميين والمبدعين، والمثقفــين، والاطباء والمهندســين، وغيرهم، قد اثبتوا وجودهم وكفاءاتهــم، وبرعوا في نشــاطاتهم وابدعاتهــم في بلدان الاغــتراب، ليحتلوا مواقع علمية ووظيفيــة، واجتماعية، وبمستويات رفيعة، وليتكاملوا مع مجتمعاتـ "هــم" الجديدة، بل ونجحــوا في دخول حتى لعدد من الموسســات البرلمانية المحلية والعامة. وهنا نذكــرّ ايضا بان الكثير من اولئكم الذوات ما انفكوا يرتبطــون - معنويا على الاقل- مــع بلادهم العراقيــة، واهلهم وعوائلهم، وابناء شــعبهم.. كما ان الكثير الكثــير منهم تواقون للمشاركة في توجهه: ديمقراطيا آمنا مستقرا ومزدهرا " لــــو" توفــرت المناخــات والظروف المناسبة..

* مجلــس اعــلى للمغتربــين والجاليات

في ضــوء ما تقدم، وماســيلي، مع محاولة الســعي الابتعاد عن التفاصيل- وما اكثرها- اجتهدنا وتحدثنا امام، ومع، مســؤولين عراقيــين بارفــع المســتويات بهدف ايلاء الامــور ذات الصلة تشكيل / تاســيس/ مجلس او لجنــة عليا تتبــع، او باشراف، مجلس الــوزراء بالذات، لا يؤثر عليه تعاقب/ تداول الحكومات، تحدد مسؤولياته بالدراسة اولا، واقرار واتخــاذ خطوات اجرائية ملموســة في ضوء ذلك، لبدء او تحريك وتفعيــل الاهتمام بذلك القطاع المليوني مــن العراقيين في الخارج (مغتربين، لاجئيــن، مهاجرين لاســباب سياســية واقتصاديــة وغيرهــا..).. وقد كانت رؤيتنــا ان يضم المجلس المأمول ممثلين رفيعي المســتوى من وزارات الخارجية والتخطيط والهجــرة والمهاجريــن، وكذلك وزارة الداخلية باحتســابها مسؤولة عن الشؤون القنصلية للمعنيين وعوائلهــم واولادهم، واحفادهــم .. كمــا ارتأينا بأن من المهم ايضاً لو ضمّ"المجلس" ممثلين استشــاريين على الاقل- من رئاستي الجمهورية والبرلمان العراقيتــين، وهيئــات معنية اخرى(3)..

وفي ذلــك المنحــى ايضا، وعلى اساسه، يكون المجلس- لو شهد النور في ظل الازمــات الوطنية، الكائنــة علانيــة او سرا- دائم التشــكيل، وان تنظم جلســاته ومتطلبــات عملــه، بضوابط واســس واضحــة ومعلومة، لا اجتهاديــة او عمومية، ولا تتأثر بقناعات او اعتبارات شخصية، او آنيــة للمســؤولين رفيعي المستوى ممن تقع على عاتقهم، وطنيا ووظيفيا (وزراء، سفراء، قناصل..) مهام تنفيذية للشؤون ذات الصلة، مــع اهمية المتابعة الدورية، ومتطلبــات تحقيق ما يتفق عليه من "المجلس الاعلى" الضروري والمنشــود بحد زعمنا على الاقل ..

* واخيــراً، وبايجاز

نتمنــى ان تكون هذه الخلاصات والملاحظــات التــي سنســعى لتقديمها رســميا ايضا- وليس عــبر النــشر الاعلامــي فقط، نتمنــى ان تكون قابلــة للجدل والنقــاش عــلى الاقــل، ومن منطلقات الحرص على السيــر باتجاه المشــاركة - نســبيا -في المساعي المخلصةلاعادة تشكيل، واستكمال تأسيس البلاد العراقية وفق المعايير القانونية والدولية، وهــو مســعى - كما ســبقت الاشــارة اليه اعلاه- يفترض ان يكــون منطلقاً مــن حرص كل الوطنيين المخلصين.وبخلاف ذلك فليكن - واعني مــا تقدم ذكره من خلاصات وملاحظات - جهدا وتوثيقا للتاريخ، وله فضل السبق وذلك ليــس قليــلا بالتاكيد ..*

رواء الجصاني/ منشــئ مركز الجواهري الثقافي

هوامــــش واحالات --------

---* كاتب هذا الموضوع مشارك مديد في ميادين العمل الجماهيري والنقابــي والمهني لنحو ســتة عقود، وفي مواقع وطنية وثقافية مختلفة، كُلــــفَ، أوتكلــفَ بها، داخل البــلاد العراقية وخارجها، وما زال الى اليوم: رئيســا لمركز الجواهــري الثقافي، منــذ العام 2002، ورئيس تحرير مؤسســة "بابيلون للاعلام التي تاسست في براغ العام 1990 ..

1/ تم نشر الخبــر في العديد من وسائل الاعلام المقرؤة والمكتوبة بتاريخ 2025.10.7..

2/ نوثــق في هذا الســياق الى ان وزارة الهجــرة والمهجرين كانت قد انشــغلت، وتحركت قبل نحو ستة اعوام ونصف تقريبا، ولفترة محدودة، بشأن الجاليات العراقية في الخارج، ومنها ماهو وارد تحت تعميمهــا / كتابها/ المرقم 301 والمؤرخ في 2019.4.21..

3/ لقد أشّــرَ ووثق كاتب هذا الموضــوع العــام 2018 ثــم في العام 2024 وضمن مســاهمتين مماثلتين او تــكادا، ملاحظات وخطوطــا عامة شــملت اراء ورؤى، تم ايصالها في حينها لعدد من الجهات المســؤولة والمعنية العراقية الرسمية للاطلاع وتبني ما هو مفيد، وضروري.. كما تم لاحقا نشرها في عدد من الصحف والمواقع الاعلاميــة. ولأن الحال ما برح عــلى حاله، او قريب منه بصور مختلفة، تجدر الاشــارة الى انه يمكن للمهتمين المحترمين الاطــلاع على تلك الدراســة ذات الالف وخمســمئة كلمة تقريبا، عبر محرك "غوغل" على شــبكة "الانترنيت" تحــت عنوان "رواء الجصانــي: وقفــات عند بعض شــؤون وشــجون الجاليــات العراقية وتشكيلاتها في الخارج"..

العاشق الذي أصابه الهومسك
{ جريرالكردي }

قرية عگر / الصلاحية / الشامية: .. إلى رفيقي السيد حمزة السيد سوادي الميالي ابو حميد

ذياب مهدي آل غلام / استراليا

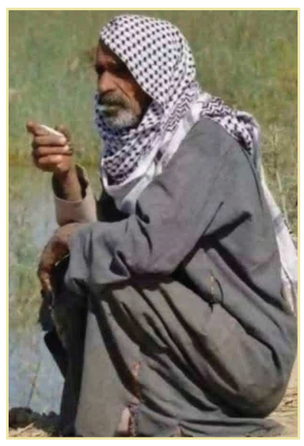

المكان/ صدور عكر، عند مكائن مهدي غلام (مضخات الماء) الشامية ها هو (جرير) الفلاح والعاشق والمناضل الذي طغاه الحب والفكر فترك الجامعة ورجع فلاحا يغني نهاره وليله، وخاصة وقت الحصاد وفي الليالي المقمرات، الليالي البيض، كان يهواها وهي الدواسة " عشتاره" فهو من الأصل السومري جرير هذا الفلاح ابن الفرات الاوسط، ابن العراق، جاء من ابعد مدينة عن ناحيته، من بغداد مخذولا، كان متفوقاً وقبل في الطبية، ولكن الفكر الذي يحمله " كان شيوعيا" وعشقه للدواسة (فلاحة الدايس)

هواه الذي جعل عنده الهومسك، فعاد ادراجه، يخاطب شط ابو جفوف، شط الشامية، وكل اهل المواطير والفلك والكعوده ونساوين الشط، تعرفه وتعرف اشجانه وغناويه، يجاهر بصوته الرخيم، يعيد متوالية الحصاد والحب، ويردد اغنيته التي حفظها الجميع لجمالها ولكثرة ما رددها، إذ يطلقها كل ظهيرة وهو جالس في ظل الصفصافات على جرف شط ابو جفوف، وكل ليلة بصوته الصادح الغردا الجميل لتشق لهيب الظهيرة وسجوف الليل، وتبعث النشوة في قلوب الجميع، الملاك مهدي غلام، والسراكيل، والفلاحين، وجميع (الدواويس، والناگولات) وينتشر الحماس في الجميع كلما اوغل في اغنيته و وصلت إلى إيماءاتها الحسية وتلميحاتها الشبقية المكشوفة، التي ترنم فيها بشغف ويتصاعد حماسه هو الآخر مع تنامي معاني اغنيته:

سنابل بيه طلعت والحصاد جروحِ وني
شعجب منجل ضحكتك مايحش حزني
******

يزرگ يبو نجوم خل الحصاد بليل
وذب الهدوم ونخالف الذرعان حيل
******

وهنا يخاطب (جرير) السماء ذات النجوم الزرق او الالهة المتعالية على طريقة اجداده السومريين والبابليين في ان تجعل الحصاد ليلاً.. ليشتبك جسده مع جسد من يحب بعد أن ينزعها ملابسها ويتوسدا ازرع بعضهما.. ولا تخفي على احد هذه الاغنية، هذا الدرامي، البسيط العلاقة المتلاحقة بين الحصاد والحب.. بين سنابل الخصب التي حصدتها المناجل وبين الاجساد المشحونة بالحب والرغبة الطاغية باللقاء...

ويصدح شادياً طروباً من جديد :
كتلني الشاد بالهامه وباري
وعليكم حفيت اجدامي وباري
انا اشچمدوب اتانيكم وباري
اخاف من الشمس تطلع عليه
******

تفتح هذه الأشجان والغناوي، او الاهازيج امام الصبايا (الحديثات) للتعبير عن اشواقهن، فهو ليس حصاد سنابل فقط انما حصاد اشواق ومشاعر وتعبير عن البؤس والمعاناة التي يعيشها الفلاحون .. ريت الشلب بيه دود باول نثاره يالتعب الحاصود ليله ونهاره
******

فيأتيه الجواب من صوتها المتخايل، حينما يسمع صداه من حفيف سعف النخل حينما يهب الحواصيد مع (طگت البريج) فجراً وهي متخوصرة بعباءتها وبيدها المنجل ومتجهة للوح وتسمعه:

اخذني وطير بيه اعله البوادي
عزيز الگلب بسمك هالينادي
الملك بيدر آنه من حصادي
واغني بشوگ والمنجل بديه
******

وينتظر (جرير) حيث يچلچل الليل بعد المغربية، والمساء الذي يرخي سدوله على حقول الرز الممتدة قصبا يلفظ الآفق آخر انفاسه.. والتي راحت بعد نهار باذخ الاشراق، ترتدي ثياب العتمة رويداً رويدا مجبرة ودون قناعتها.. متخلية عن صخبها النهاري ومجدها الذهبي الموشوم بطيش سنابلها التي هدأت هي الاخرى إلى حد كبير.. وكفت عن رقصتها الجنونية حينما ترفع (النگله) للبيدر اتوديها، وراحت تميس بغنج مع نسمات شمالية تهب بنعومة وفتور، وتستمر في تمجيد حبيبها ومدحه للحد الذي فيه ما يزرعه يختلف عن الاخرين:

زرع البزرعه هواي ريزه وكلبدون
جل اليظل بالگاع مرود للعيون
******

وتبقى تغني والحديثات يسمعنها:

شفت الزين بالبيدر يجدس
وعنده ريحه خضيره اتعطس
ان جاك الشيب ريت الشيب يدرس
ولعنك بالعزب اول شبابه
******

القمر المدخن يفيض باشعته الزاهرة مجالداً دخان المواقد (الجوانين) الذي بدأ يتعالى من كل صوب حيث يعد الفلاحون عشاءهم المكون من ارغفة الشعير غالباً والشاي ومن حالفه الحظ حصل على زوريات، (ابوزريده)

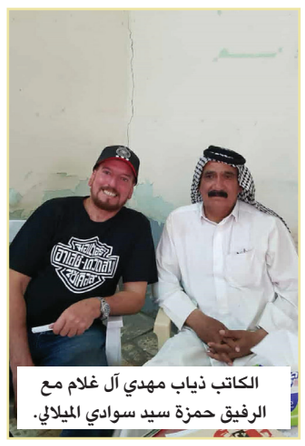

الكاتب ذياب مهدي آل غلام مع الرفيق حمزة سيد سوادي الميلالي.

وضعها على چوانين (المطال) لتستوي على جذوات تؤججها الريح في الفضاء المفتوح لتنث دهنها النزيز وترسل رائحة عبقة تستفز الانوف والبطون.. لم تزل الحياة تمارس ايقاعها النابض ولم تفقد حرارتها على الرغم من يوم عملهم الطويل، الذي يبدأ مع الفجر، وي (نگلة البريج) حسب مايسمونه في توقيتهم.. ويستمر طول النهار حتى تؤوب شمسه إلى بحيرات الحمرة المغربية التي تتشكل لتكون لائقة بمجد الشمس الآفل.. هؤلاء المحتشدون في عراء الحقول المشبع بفوحان عطر شلب العنبر المنتظر مناجلهم، ورائحة الكد والتعب والامنيات، يسرقون من الزمن استراحة بسيطة يعدون فيها غداءهم ويحتسون شايهم.. لينفروا بعدها إلى العمل ثانية وليستمر حتى يچلچل الليل.. وفي المدار عمليات دوس السنابل وتخليص بذورها من السيقان (البوه) وهي بشجو وحنين تقوي به حيلها وأملها، انها عشتار الدواسة العاشقة فتمنح لحنجرتها هواها:

هاي عادات السنابل
من يحل وكت الحصاد
براحه للمنجل تمد ارگابها
*****

ويتناهى صوت (جرير) من بعيد بعد ان اعطى لكل الفلاحين المتواجدين من نساء ورجال الحصاد درساً في الحب.. وقد ازداد حدة ولمعانا، فصدح طروبا من اعماق روحه وبرخامة من حنجرته:

موحش يبعد الروح گلبي التركته
والدم صفه الونات والحسرة دكته
*****

فترد " عشتاره" ربة الخصب والجنس والحب البابلية حفيدة " إنانا " الهة الخصب والجنس والحب السومرية، معه اغنية مترقبة مواسم حصاد قادمة يشتعل فيها حمى الحب والخصب عند الجميع:

ريت الالم مو بيك ياريته بيه
دونك لجر الموت بثنين اديه
*****

ترجف عليك اعضاي كل ساعة وتلوج ودموعي عالخدين روج بأثر روج
*****

فيتعالى صوته مع هديل يمام النخل (الطبن) ونقيق صوت ضفادع البزل، وفحيح حيايا الماء، والليل الذي عسعس على بساتين الناس والحصاد وعشقه المتوهج في داخله من قدمه حتى اعلى رأسه:

بالك تظن واتگول عشرتنه مدة
باب الگلب مفتوح هيهات اسده
*****

لا تظن يوم انساك واگدر املّك ومابيه حيل فراگ من هسه اگلك
*****

والآن نلعن في السر المكننة الحديثة في الزراعة، وبحسرات على تلكم الايام والعشق والذكريات التي اصبحت في طي النسيان.. فلقد حضرت الجرارات والمكائن الزراعية التي تحول مثل هذه القرنفالات إلى ذكريات بعيدة لا تزهر إلا في الذاكرة...!!

رأي

تقاليدنا الاجتماعية بين الماضي والحاضر

طارق العبودي

في كل مجتمعات العالم يكتسب الفرد سلوكه وثقافته وعاداته وتقاليده من المحيط الذي يعيش فيه ....كلما كان الواقع متطورا وتسوده علاقات الود وثقافة التسامح والاحترام والمحبة والرقي بالتأكيد سينعكس هذا الوضع على ثقافة الإنسان وعلاقاته الانسانية والاجتماعية الطيبة مع الآخرين .... وعكسها تترك أثرها على تصرفات وسلوك الإنسان فنراه يتصف بالانانية وحب الذات والجهل والتخلف ....

نحن في العراق مررنا بظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية قاهرة وصعبة خلفت لنا نزاعات عشائرية والقتل العشوائي والسعي وراء توفير مصادر العيش بطرق غير مشروعة تمتاز بالخداع والغش والكذب من قبل الكثيرين ....وهذه الحالة هي امتداد ونتاج للوضع ما قبل ٢٠٠٣ وبسبب ظروف الحصار والحروب التي عانى منها شعبنا والتي تركت أثرها في ضعف العلاقات الاجتماعية وما نتج عنه من غياب التعاون والمحبة بين الناس.. مجتمعنا يمتاز بالطيبة والكرم والايثار وهذا ما تربينا عليه منذ الصغر .. حتى كنا نتقاسم الافراح والاحزان مع الجيران ونقدم كل صفات الكرم وانواع الجود والايثار للضيف وللجار.... ولا يهدأ لنا بال ونحن نرى جيراننا في ضائقة وعوز وبحاجة الى تقديم المساعدة فنسارع لمد يد العون والخدمة بكل طيبة خاطر وبروح ودية وكرم فياض .

نتذكر هذه العادات والتقاليد ونصاب بالحسرة والالم والاسى لما وصلنا إليه الآن من انانية وغش وخداع واستغلال الاخرين ....هذه الصفات المشينة دخيلة وطارئة على مجتمعنا ..... كنا قديما نتعاون في كل شيء ولا يعرف أحدنا الآخر من اية طائفة أو مذهب أو دين أو قومية حتى إذا غاب أحد منا لاي سبب كان أو إذا أصابه مكروه نسأل عليه ولا يهدأ لنا بال حتى نعرف أين هو وماذا حل به! ....كانت المحبة والالفة والاخوة الصادقة هي السائدة ... الان الصورة اختلفت وللأسف، حيث يستغل البعض الفرص للإيقاع بالجار أو الصديق والتشفي به ويمارس النصب والاحتيال والقسوة والاجرام وبوحشية عليه من قبل أصحاب النفوس الضعيفة وهم كثر... وبسبب خلاف وشجار بسيط تقوم الدنيا ولا تقعد وتبدأ قرقعة السلاح وإطلاق النار بدون واعز من ضمير ولااعتبار للجيرة والمواطنة ....

هذه هي العادات التي اكتسبت جراء الوضع الاجتماعي الجديد الذي افرزته العلاقات الاجتماعية بعد ٢٠٠٣ فهل نحن واعون لمخاطر هذا السلوك القبيح والمشوه والطارئ على عاداتنا وتقاليدنا الانسانية الطيبة؟!.....

من ملاعب الكرة إلى ساحات السياسة.. وجع واحد ومعاناة مشتركة

حسن كريم راضي

قبل أن ابدأ مقالي هذا كنت أنوي الكتابة عن كرة القدم وعن ما يجري فيها من تقلبات وأحداث تستفز الشارع الرياضي غير ان فكرة أخرى خطرت في بالي، قريبة من اختصاصي الأكاديمي ومتصلة بواقعنا السياسي جعلتني أغير وجهة القلم نحو ميدان آخر لا يقل اضطرابا عن ملاعب الكرة وهو ميدان الانتخابات المصيرية، فالسياسة في بلدنا تشبه كرة القدم في مشهدها العام، فريق ينتظر النصر وآخر يترقب الخسارة ومدرب يبدل خططه بحثا عن البقاء في المنافسة، كلا الميدانين يعيشان حالة من التذبذب وغياب الاستقرار لكن الفرق أن نتائج السياسة لا تقاس بالأهداف بل بمصير وطن. لقد أثبتت التجارب السابقة أن غياب الانسجام بين تطلعات المنتخبين الجدد وقرارات الكتل السياسية هو ما أفرغ العمل البرلماني من جوهره وحوله الى ساحة للمصالح لا ساحة لخدمة الناس، وهنا يظهر التحدي الأكبر أمام رئيس الكتلة البرلمانية الذي يقف بين خيارين صعبين اما الالتزام ببرنامج ناخبيه وتحمل ضغوط القوى المتنفذة أو الانخراط في صفقات تضمن له البقاء السياسي وتضعف مصداقيته أمام الشارع ، ولو تأملنا في كثير من الأسماء المرشحة لا نقول جميعهم لكن عددا غير قليل منهم اختيروا لحصد الأصوات فقط دون النظر إلى الكفاءة أو القدرة على التشريع والرقابة والنتيجة أن رئيس الكتلة يعرف تماما أن بعض مرشحيه ليسوا الا أرقاما انتخابية لا أدوات إصلاح.

ان فاز هؤلاء فلن يكون لهم ما يقدمونه سوى الطاعة العمياء فتغيب الإرادة المستقلة ويذوب صوت الضمير تحت سلطة القرار الحزبي، وإذا استمر هذا النهج فاننا لا محالة سنعود إلى المربع الأول وسنخسر ما بدأنا به من خطوات إصلاحية لتبتلعنا من جديد حية الفوضى السياسية.

لاسلو كراسناهوركاي يحصد نوبل بجملته الطويلة ونزعته الإنسانية العميقة... وخيبة أدونيس التي لا تنتهي!!

شوقي كريم حسن

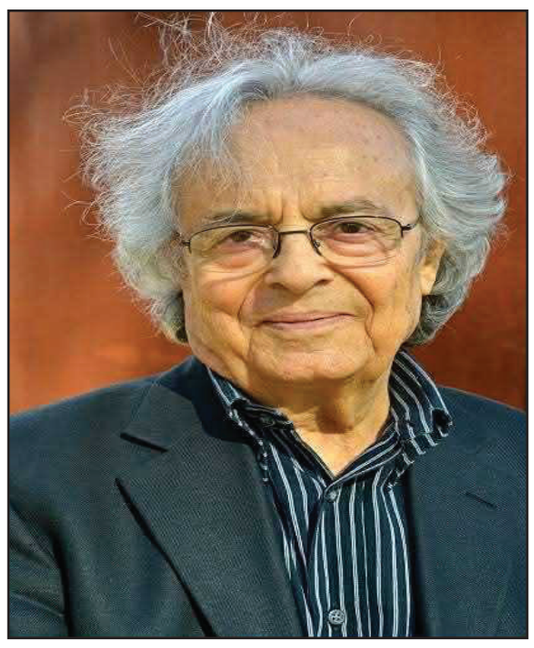

لم يكن فوز الكاتب المجري لاسلو كراسناهوركاي بجائزة نوبل للآداب للعام 2025 مفاجئاً لمن يعرف هذا الكاتب المنعزل، الذي أمضى عمره وهو يكتب كما لو أن العالم سينتهي بعد كل جملة. قال ذات مرة: "الإنسان العادي هو وحده الحقيقي، وهو مقدس." جملة واحدة كانت كفيلة بأن تختصر فلسفة هذا الكاتب الذي يكتب عن الإنسان المنهك، المسحوق، الغارق في العبث، لكنه لا يزال قادراً على الحب والحلم والتمسك بشيء من معنى. كراسناهوركاي لا يكتب عن البطولة، بل عن الهشاشة، لا يمدح القوة، بل يرثيها، ولذلك ربما وجدته الأكاديمية السويدية أكثر صدقاً من أولئك الذين يصعدون المنابر ليتحدثوا عن الإنسان وهم أول من تخلّى عنه.نوبل هذا العام لم تذهب إلى شاعر، ولا إلى كاتب سياسي، ولا إلى مثقف صاخب، بل إلى رجل يكتب الجملة كأنه يكتب الصلاة. من يقرأ "التانغو الشيطاني" أو "مقاومة الدمار" سيجد نفسه في متاهة من الجمل الطويلة التي لا تعرف النقطة، كأنها سيل من الوعي الإنساني المتدفق، لا يتوقف إلا ليلتقط أنفاسه ثم يغوص من جديد في ظلمة العالم. جمل كراسناهوركاي ليست استعراضاً لغوياً، بل بحث في المجهول، محاولة لإعادة ترتيب فوضى الوجود. ولهذا يحبه النقاد في الغرب، لأنه يعيد إليهم إيمانهم بأن الأدب ما زال قادراً على طرح الأسئلة الكبرى، لا على تكرار شعارات الصواب السياسي أو النضال اللغوي.في المقابل، لم يكن أدونيس بعيداً عن المشهد. فكل عام، منذ أكثر من عقدين، تتكرر الحكاية نفسها: "أدونيس مرشح لجائزة نوبل." الصحف العربية تحتفل، البرامج الثقافية تتحدث عن "أبيب العرب الكبير الذي ظلمته الأكاديمية السويدية"، وتغرق وسائل التواصل في موجة من التمجيد الممزوج بالمرارة. لكن الحقيقة البسيطة التي يرفض الكثيرون تقبّلها، أن الأكاديمية السويدية لا تعلن أسماء المرشحين أصلاً، وأن أي حديث عن "ترشيح رسمي" هو محض أكذوبة صنعها الإعلام العربي وساهم أدونيس نفسه في تغذيتها بصمته المتواطئ. لم يُذكر اسمه في أي قائمة موثقة، ولم تؤكد الأكاديمية يوماً أنه كان ضمن المرشحين النهائيين. ومع ذلك، استمرت الأسطورة لأننا نحب أن نعيشها. نحن نحتاج "أدونيس المرشح" أكثر مما نحتاج "أدونيس الشاعر".أكذوبة الترشيح ليست مجرد خطأ صحفي، بل مرآة لعلاقتنا المتوترة بالاعتراف الغربي. كلما فاز كاتب من لغة أخرى، بدأنا نسأل: لماذا ليس نحن؟ لماذا لا يمنحوننا الجائزة؟ وننسى أن نوبل لم تُخلق لتكافئ اللغة العربية، ولا الإسلام، ولا الشرق، بل لتكافئ الكتابة التي تفتح نافذة على الإنسان. الأكاديمية منحت الجائزة لتوماس ترانسترومر لأنه رأى في الشعر عزاءً للروح، ولأولغا توكارتشوك لأنها أعادت تعريف الزمن والسرد، ولجون فوسه لأنه كتب عن الصمت كأنه يكتب عن الله. فهل كتب أدونيس عن الإنسان؟ أم كتب عن اللغة التي تعلو فوق الإنسان؟ إن شعره، بكل فخامته، لا يتعرّق، لا يتألم، لا ينزف، بل يطل من برج منيف يتأمل الخراب دون أن يتسخ بغباره.كراسناهوركاي، في المقابل، يقف وسط الطين. يكتب عن الناس الذين يعيشون في بيوت تتداعى، عن القرى التي يبتلعها المطر، عن الجنون الذي يسكن العزلة. حين نقرأه نشعر بأن العالم ينهار ببطء ونحن معه، وأن الجملة الطويلة التي لا تنتهي هي صورة دقيقة لحياتنا التي لا تعرف أين تبدأ وأين تنتهي. الأكاديمية السويدية لم تكافئ الأسلوب فحسب، بل الإنسان الكامن في تلك الفوضى. لقد اختارت كاتباً لا يدّعي البطولة، بل يمارسها في الصمت.لكننا في العالم العربي، ما زلنا نخلط بين المجد الشخصي والمجد الإنساني. نريد نوبل لأننا نشعر أننا نستحقها، لا لأننا كتبنا ما يليق بها. نحول الجائزة إلى امتحان للكرامة الثقافية، لا إلى احتفاء بالقيمة الأدبية. أدونيس، على مدار نصف قرن، كان رمزاً للحداثة الشعرية، لكنه ظل أسيراً لفكرة أن الشعر يجب أن ينقذ العالم عبر اللغة. بينما نوبل اليوم تمنحها لجنة تبحث عن من يحاول إنقاذ العالم عبر الإنسان. بين "اللغة هي المعنى" عند أدونيس و"الإنسان هو المعنى" عند كراسناهوركاي، انتصرت الأكاديمية للأخير، وهذا ليس ظلماً، بل منطق عصر جديد لم يعد مفتوناً بالشاعر النبي، بل بالكاتب الشاهد.إن خيبة أدونيس ليست فقط في عدم حصوله على الجائزة، بل في إصرارنا على تحويله إلى ضحية. ما من شيء أكثر مهانة للأدب من أن يتحول الكاتب إلى رمز سياسي للخذلان. الأدب لا يعرف المظلومية، يعرف فقط النص. ولو قرأ أعضاء اللجنة الشعر العربي بصدق، لوجدوا شعراء آخرين أكثر جرأة في لمس جرح الإنسان العربي من أدونيس، شعراء كتبوا بدمهم لا بنظريتهم. نوبل ليست ضد العرب، هي فقط ضد الادعاء.ولعل المفارقة الأجمل أن كراسناهوركاي، الذي لم يسع وراء الجوائز يوماً، لم يظهر على الشاشات، ولم يُجامل الأكاديميات، هو من فاز في النهاية. لأنه كان صادقاً مع جملته، ومع خوفه، ومع إيمانه بأن الأدب لا يغيّر العالم، لكنه يجعل العيش فيه محتملاً. أما نحن، فما زلنا نحلم بجائزة تجعلنا نشعر أننا موجودون، بدلاً من أن نكتب كي نوجد فعلاً.ربما لو ترك أدونيس أسطورته، وكتب عن الإنسان لا عن الرموز، لاقترب أكثر من نوبل التي تطارد الإنسان العادي في الأزمنة المعقدة. وربما لو كففنا نحن عن انتظار نوبل، لكنا أقرب إلى معناها. لأن الجائزة الحقيقية، كما أثبت كراسناهوركاي، ليست في الذهب السويدي، بل في الجملة التي تنقذ الإنسان من العدم.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

افتتاح البطولة العربية للجودو في أربيل وسط حضور رسمي ومنافسات قوية

الحقيقة / خاص

افتُتحت في محافظة اربيل فعاليات البطولة العربية للأندية والمنتخبات بالجودو، وتستمر حتى 26 من الشهر الجاري، وسط أجواء حماسية وحضور رسمي ورياضي لافت ، واستُهل حفل الافتتاح بعزف النشيد الوطني العراقي وقراءة آيات من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، تلته كلمة ترحيبية ألقتها هويدة إسماعيل ممثلة رئيس الوزراء ، أكدت فيها حرص العراق على تعزيز حضوره الرياضي واستضافة مختلف البطولات الإقليمية والدولية، مشيدةً بالمستوى التنظيمي والتنسيق بين الجهات المعنية.وتضمن الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة إلى جانب تقديم عروض فلكلورية راقصة وأغانٍ عراقية تراثية نالت إعجاب الحضور، وشهدت منافسات اليوم للبطولة العربية نتائج لافتة، خصوصا في فئة الناشئين (إناث)، حيث تألقت اللاعبات العراقيات والأردنيات بشكل ملحوظ . وزن 48 كغم :المركز الأول ريتاج منتصر العراق ، المركز الثاني ، ديار محسن من العراق.وزن 52 كغم : المركز الأول ، روان مشتاق من العراق،المركز الثاني ، سارة سيف الدين من الأردن .وزن 57 كغم :المركز الأول ريتاج محمد من الأردن،المركز الثاني آية مشتاق من العراق. وزن 70+ كغم :المركز الأول رند السعيد من سوريا، المركز الثاني داليا الجبوري من العراق، وفي فئة الناشئين "ذكور "، جاءت النتائج على النحو الاتي: وزن 50 كغم :المركز الأول يونس محمد من اليمن، المركز الثاني هيثم الصالحي من سوريا، وزن 55 كغم :المركز الأول قصي نعمان من سوريا، المركز الثاني يوسف وطيف من العراق وزن 60 كغم : المركز الأول إبراهيم القاضي من اليمن، المركز الثاني حيدر أحمد من العراق،وزن 66 كغم : المركز الأول إلياس زنطة من ليبيا ، المركز الثاني أسامة حميد من سوريا .وزن 81 كغم : المركز الأول ليث حسام العراق :المركز الثاني جواد ثائرمن العراق وزن 90 كغم : المركز الأول محمد البهادلي من العراق ،المركز الثاني راهين كاكه من العراق الترتيب العام للبطولة : فئة الناشئين" ذكور"/ اليمن اولاً ،وسوريا ثانيا فيما جاءت ليبيا في المركز الثالث. وفئة الناشئين إناث/ حققت الأردن المركز الأول والعراق ثانيا وسوريا ثالثا .وتتواصل فعاليات البطولة وسط تنافس كبير بين اللاعبين واللاعبات من مختلف الدول العربية، حيث يتوقع أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من المواجهات المثيرة في مختلف الأوزان والفئات.

وايرلس

(لا طاكَها ولا راكض وراها)

قاسم حسون الدراجي

ربما يعتقد البعض ان العمل الاداري هو جزء من العمل الفني او سلسلة مرتبطة حلقاتها ببعض ،وهو اعتقاد خاطئ ولايمت للواقع بصلة , فليس كل عامل بناء ممكن ان يكون مقاولا كبيرا وليس كل سائق ماهر او ميكانيكي ان يصبح مديراً لمصنع او شركة للسيارات ، وليس كل رياضي ولاعب ممكن ان يكون رئيس ناد او اتحاد ناجح ، فالعمل الاداري والتنظيمي عالم وعلم متخصص يحتاج الى دراسة وتجارب وتدرج وظيفي في الوصول الى المستوى المؤهل لادارة مؤسسة ما والوصول بها الى النجاح .

وفي كرة القدم ممكن للاعب المميز والنجم الكبير ان يكون مدرباً ناجحاً وان يكمل مسيرته في الابداع والتألق ، ولكن لايمكن ان يكون النجم الكروي ادارياً ناجحاً ان لم يمتلك الخبرة الادارية والاكاديمية والتجربة الطويلة ، ليتولى ادارة مؤسسة رياضية سواء كانت ناديا او اتحادا او لجنة اولمبية او حتى وزارة رياضية ,وهناك عدد كبير من الامثلة والتجارب التي اخفق فيها نجوم كرة القدم على مستوى عالمي في العمل الاداري ومن بينهم ميشيل بلاتيني نجم فرنسا السابق .

واليوم قدم لنا رئيس الاتحاد المغربي (فوزي لقجع) صورة رائعة عن النجاح الكبير في ادارته للاتحاد والنهوض بواقع ومستقبل الكرة المغربية عبر مشروع البناء والتطوير للمواهب الصغيرة بدءاً من فئة الاشبال والناشئين والشباب ووصولاً الى المنتخب الوطني الاول ، علما ان لقجع لم يكن في يوم من الايام لاعباً لكرة القدم ولم يرتدِ فانيلة ناد او منتخب بلاده ولم يسجل هدفاً على كوريا الشمالية بضربة صاروخية ، بل (لاطاكها ولاراكض وراها) كما يقال ,فالرجل من مواليد 1970 حاصل على دبلوم في التفتيش المالي وشهادة في الهندسة الزراعية،هو موظف مدني ومدير تنفيذي رياضي وسياسي، وهو رئيس الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم منذ العام 2014 والنائب الأول لرئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم منذ العام 2025 وهو أيضًا عضو في مجلس الفيفا منذ العام 2021، وخلال فترة ادارته لاتحاد الكرة المغربي نجح لقجع في حصول منتخب شباب المغرب على المركز الرابع في نهائيات كأس العالم للشباب العام 2022، وفي العام 2023 حصل المنتخب الاولمبي المغربي على لقب بطولة امم افريقيا تحت 23 سنة ، وبرونزية اولمبياد باريس 2024, ليتوج يوم امس الاثنين بلقب كأس العالم للشباب بعد ان هزم منتخب الارجنتين حامل اللقب لست مرات ومن قبله منتخبات اسبانيا والبرازيل وفرنسا ، كما وصل المنتخب المغربي الاول الى نهائيات كاس العالم 2026 للمرة الثالثة على التوالي .

اخر السطور... قال النبي الاكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم: ((إذا وُسِّدَ الأمر لغير أهله فانتظروا الساعة)) فالرجل المناسب في المكان المناسب، فلا تسند الوظيفة إلا لمن هو أهل لها .

في دوري أبطال آسيا الثانية
غداً.. الزوراء يواجه الاستقلال الطاجيكي في أول اختبار للنحاس

الحقيقة / خاص

يخوض فريق نادي الزوراء في الساعة ٤:٤٥ دقيقة من عصر يوم غد الاربعاء مباراته الثالثة في دوري ابطال اسيا الثانية حين يلتقي صاحب الارض والجمهور فريق نادي الاستقلال الطاجيكي في العاصمة دوشنبه ، ويسعى الزورائيون الى تعويض خسارتهم بالجولة الماضية امام النصر السعودي وتحقيق الفوز للتمسك بالمركز الثاني ، حيث يحتل الزوراء المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط بعد الفوز على غوا الهندي ، كما يحتل فريق الاستقلال الطاجيكي ثلاث نقاط ايضا ولكن يتخلف عن الزوراء بفارق الاهداف . فيما يعتلي النصر السعودي قائمة الترتيب بست نقاط وامامه مباراة (سهلة) امام فريق غوا الهندي على ملعب الثاني .

وتعتبر مباراة يوم غد الاختبار الاول لمدرب الزوراء الجديد (المصري عماد النحاس) الذي تولى قيادة الفريق خلال الاسبوع الحالي خلفا للعراقي عبد الغني شهد . ويضم الكادر التدريبي المساعد للنحاس كلاً من العراقي حسام فوزي مدرباً مساعداً والمصري محمد محسن (ابو جريشة) مدرباً مساعداً، والمصري محمد فتحي مدرباً لحراس المرمى والعراقي الدكتور مازن عبد الستار مدرباً للياقة البدنية ، والمصري محمد هلال محللاً فنياً. ودخل النحاس عالم التدريب من بوابة نادي أسوان العام ٢٠١٣، حيث قاده للصعود إلى الدوري الممتاز المصري، ثم تولى تدريب أندية الشرقية والرجاء المطروحي وطنطا، قبل أن يبدأ مرحلة جديدة أكثر نضجًا مع المقاولون العرب في أكتوبر ٢٠١٨ ، ويعد النحاس واحد من الاسماء التدريبية المهمة في الكرة المصرية وسبق له ان اشرف على تدريب عدد من الاندية المصرية وكان اخرها فريق نادي الاهلي المصري .

أخبار قصيرة

*هيئة الإعلام والاتصالات توقف برنامج «ستوديو الجماهير»، الذي يقدّمه الإعلامي حيدر زكي، لمدة ١٥ يومًا بسبب المخالفات.

*نقل لاعب الطلبة كرار محمد إلى مستشفى الجملة العصبية بعد إصابته بالرأس في المباراة الودية التي جمعت الطلبة بالقوة الجوية كما اصيب اللاعب اليمني ولاعب الجوية حمزة الريمي برأسه بعد تدخل مع لاعب الطلبة كرار ادت الى اصابتهما .

* الكرخ يتأهل الى الدور القادم من بطولة الكأس بفوز اداري [٣-٠] على فريق الصناعة بسبب عدم حضورهم للمباراة.

*بعثة رفع الأثقال البارالمبية العراقية تعود إلى بغداد حاملة ٩ ميداليات عالمية بينها ذهبية واحدة وأربع برونزيات.

* العراق يفتتح مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية بالبحرين بفعالية (تك بول)بمواجهة تايلند واليابان ضمن منافسات فردي الشباب.

منتخب قصار القامة يشارك ببطولة غرب آسيا

الحقيقة / خاص

يشارك العراقُ في النسخةِ الأولى لبُطولةِ غرب آسيا لقصارِ القامة إلى جانبِ ثلاثة منتخباتٍ هيَ الأردنِ ولبنان وسوريا ، وتستضيفُ الأردنُ النسخةَ من ٢٤ ولغاية ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر الحالي التي تقامُ برعايةِ سمو الأمير علي بن الحسين، رئيسِ مجلس أمناء مؤسسة اتحاد غربَ آسيا لكرة القدم للتنمية ورئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم.

وتقام منافساتُ البطولة التي تستضيفها اللجنةُ البارالمبية الأردنية وبالتزامنِ مع اليوم العالميّ لقصار القامةِ، والأولى من نوعها في المملكةِ الأردنيّة الهاشمية ، وتجري المبارياتَ في قاعة قصر الرياضة بمدينةِ الحسينِ للشباب بالعاصمة عمّانَ فعالياتَ البطولة التي تفتتَحُ يوم ٢٤ بمباراتين بين العراق ولبنان، ثم مباراة الأردن وسوريا.

وبحسبِ البرنامج الرسميّ للبطولة تتواصلُ المنافساتُ يوم ٢٥ من خلال مباراتي سوريا والعراق، والثانية بين لبنان والأردن، ويختتم دورُ المجموعات يوم ٢٦ الذي يليه بمواجهتين بين لبنان وسوريا والأردن والعراق ، ومع نهايةِ الدور الأول يتمُّ ترتيبُ الفرقِ في المراكزِ من الأول إلى الرابع بحسب نتائجها، على أن يلتقيَ يوم ٢٧ صاحبُ المركز الأول مع صاحبِ المركز الثاني للمنافسةِ على اللقب، فيما يلتقي صاحبا المركزين الثالث والرابع لتَحديدِ موقعيهما.

المنظمة الروسية "أخمات" تختار دبي لاستضافة النسخة ١٩٤ من بطولتها العالمية للفنون القتالية

الحقيقة / صفوان عبد الهندي

تستعد دبي لاستقبال واحدة من أضخم وأهم بطولات الفنون القتالية في العالم، حيث تُقام يوم 23 تشرين الثاني الجاري النسخة رقم 194 من بطولة «أخمات» (ACA) الروسية العالمية للفنون القتالية المختلطة، والتي تُعد من أبرز المنظمات الترويجية على الساحة الأوروبية والعالمية في رياضات الـMMA والكيك بوكسينغ والجوجيتسو البرازيلية، وذلك في صالة «ذا أجندة» في قلب دبي.

وتُعد بطولة «أخمات 194» من أبرز محطات الموسم العالمي للفنون القتالية، إذ تجمع نخبة من مقاتلي النخبة من مختلف القارات في ليلة واحدة تحت قبة «ذا أجندة» ، ويتصدر الحدث النزال الرئيسي في فئة الوزن الثقيل بين الأمريكي توني جونسون، الملقب بـ«هالك»، وهو بطل سابق في المنظمة وسجلّه يضم 18 انتصاراً، والعالمي أمير علي أكبر الذي يدخل المواجهة بثقة كبيرة بعد فوزه الأخير في أغسطس الماضي، ساعياً لتعزيز مكانته ضمن نخبة المصنفين في الوزن الثقيل ، ويُتوقع أن تكون المواجهة من أكثر النزالات انتظاراً لما تحمله من طابع تنافسي قوي يجمع بين القوة والخبرة والطموح نحو القمة.

كما تشهد الأمسية نزالاً مشتعلاً بين الروسي علي باغوف والبرازيلي ديفي راموس، في مواجهة تجمع بين المدرسة الروسية في القتال الأرضي والبراعة البرازيلية في الجوجيتسو، إضافة إلى الظهور الأول للمقاتل الأيرلندي جيمس غالاغر، أحد أبرز المواهب الصاعدة في عالم الفنون القتالية، والمعروف بقدراته العالية في الإخضاع وإنهاء الخصوم على الأرض.

ويُتوقع أن تستقطب البطولة إقبالاً جماهيرياً كبيراً من عشاق الرياضات القتالية من المواطنين والمقيمين وزوار الإمارة، خصوصاً مع الشعبية الواسعة التي باتت تحظى بها رياضات الفنون القتالية في الإمارات، ودور دبي الريادي في تعزيز حضورها من خلال استضافة الفعاليات العالمية التي تجمع بين المنافسة القوية والإبهار الجماهيري.

وتؤكد استضافة هذا الحدث العالمي مجدداً أن دبي أصبحت منصة مفضلة لأهم المنظمات الرياضية الدولية الباحثة عن تجربة استثنائية تجمع بين التنظيم المحترف، والجمهور المتفاعل، والبنية التحتية المتكاملة التي تجعل من كل بطولة حدثاً لا يُنسى.

ميسي "هداف" الدوري الأميركي.. و(دي سي) ينال "الملعقة الخشبية"

الحقيقة / خاص

سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ثلاثة أهداف "هاتريك" ليقود فريقه إنتر ميامي لفوز كبير بنتيجة 2-5 على ناشفيل في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة القدم ، وواصل ميسي الموسم المثالي له وحصد لقب الحذاء الذهبي لهداف الدوري الأميركي برصيد 29 هدفاً. أنهى إنتر ميامي الموسم في المركز الثالث ضمن ترتيب المنطقة الشرقية، وسيواجه ناشفيل، صاحب المركز السادس، مجدداً بدءاً من يوم الجمعة المقبل في الجولة الافتتاحية من تصفيات كأس الدوري، والتي تقام بنظام الأفضل من ثلاث مباريات ، وأثنى المدرب الأرجنتيني لإنتر ميامي، خافيير ماسكيرانو، على مواطنه ميسي قائلا "الحقيقة هي أن ليو كان استثنائياً، كما هو معتاد، أعتقد أنه إذا كان هناك أي شكوك تساور أي شخص بشأن أداء ميسي في الموسم المنتظم، فقد أزالها جميعاً، من المؤكد أنه سيتوج بجائزة أفضل لاعب."

وجاءت الأهداف الثلاثة لميسي في الدقائق 35 و63 و81 علما بأن هدفه الثاني جاء من ضربة جزاء، وتكفل بالتاسار رودريجيز وتيلاسكو سيجوفيا بتسجيل الهدفين الآخرين، فيما أحرز سام سوريدج وجايكوب شافلبيرغ هدفي ناشفيل،وفي الدور الفاصل يلتقي إنتر ميامي صاحب المركز الثالث مع ناشفيل صاحب المركز السادس وسينسيناتي صاحب المركز الثاني مع كولومبوس صاحب المركز السابع وشارلوت صاحب المركز الرابع مع نيويورك سيتي صاحب المركز الخامس. ويحصل الفريق صاحب الترتيب الأعلى على أفضلية اللعب على أرضه.

وفي القسم الغربي كانت أربعة فرق تتنافس على مقعد في الدور الفاصل وهي كولورادو رابيدز ودالاس وريال سولت ليك وسان خوسيه إيرثكويك، وتعادل كولورادو بهدفين لمثلهما مع لوس أنجليس إف سي، مما أدى إلى إقصاء كولورادو، وذهبت الصدارة في نهاية المطاف إلى فريق سان دييغو الذي فاز على بورتلاند -4صفر، يلتقي سان دييغو مع الفائز من مباراة بورتلاند وضيفه ريال سولت ليك.

وذهبت "الملعقة الخشبية"وهي الجائزة غير الرسمية التي يحصل عليها أسوأ فريق في الدوري، إلى فريق دي سي يونايتد، الذي أنهى الموسم برصيد 26 نقطة.

الأسترالي هاوزر يُتوج ببطولة العالم للترياثلون

الحقيقة / خاص

فاز الأسترالي مات هاوزر المصنف الأول عالمياً، بلقب بطولة العالم للترياثلون في وولونغونغ بأستراليا ليمنح أول لقب لبلاده في البطولة منذ 15 عاماً ،وظهر هاوزر الذي شارك في دورتين أولمبيتين، بشكل قوي في ختام فعاليات البطولة الأحد، وتفوق على منافسيه في سباقات السباحة لمسافة 1.5 كم والدراجات لمسافة 40 كم والعدو، لمسافة 10 كيلومترات، ليحرز الميدالية الذهبية على أرضه بفارق كبير بلغ 34 ثانية عن أقرب ملاحقيه وأنهى هاوزر، البالغ من العمر 27 عاماً، المنافسات بزمن قدره ساعة واحدة و42 دقيقة و42 ثانية.

وحصل الإسباني ديفيد كانترو ديل كامبو على الميدالية الفضية، بينما جاء الإيطالي أليسيو كروتشياني في المركز الثالث بفارق سبع ثوانٍ إضافية عن الصدارة ، وينضم هاوزر إلى إيما موفات باعتبارهما الأستراليين الوحيدين اللذين فازا باللقب العالمي، في شكله الجديد الذي بدأ في العام 2009 ، وبات هاوزر أول رجل أسترالي يفوز بسلسلة بطولة العالم، بعد فوز مواطنه بيت روبرتسون باللقب في العام 2005 عندما كان اللقب العالمي يحسم بسباق واحد فقط، بحسب «وكالة الأنباء الأسترالية» (إيه إيه بي) .

واقعية أموريم تُسقط ليفربول.. ويونايتد يُعيد هيبته من أنفيلد

الحقيقة / سيف معتز محي

في ليلةٍ اشتعل فيها "أنفيلد" غضبًا ودهشة خطف مانشستر يونايتد فوزًا تاريخيًا من قلب ليفربول بنتيجة (1-2) ليكسرحاجز الخوف ويعلن أن زمن الارتباك انتهى، وأن الشياطين الحمر عادوا ليُرعبوا الكبار من جديد.

بداية نارية تهز المدرجات:

لم تمر سوى دقيقة واحدة حتى أصاب الصمت مدرجات أنفيلد. خطأ ساذج من فان دايك وماك أليستر استغله مبيومو بذكاء، لينقض على الكرة ويسكنها الشباك في لقطة أربكت أصحاب الأرض وأشعلت فتيل المواجهة منذ الثواني الأولى.

اليونايتد بدأ المباراة كما أراد روبن أموريم: هدف مبكر، تماسك دفاعي، وذكاء في إدارة الإيقاع، في المقابل، بدا ليفربول تائهًا، باحثًا عن نفسه وسط دهشة جمهوره وخيباته الأخيرة.

صلاح يحاول وأنفيلد يصرخ بلا جدوى

محمد صلاح حاول إنعاش فريقه بتمريرة سحرية إلى جاكبو، لكن القائم كان له بالمرصاد. الريدز امتلك الكرة، لكنه افتقد اللمسة الأخيرة، وظهر وكأنه يطرق بابًا مغلقًا بإصرار لكنه بلا مفتاح.

كل محاولة كانت تتحطم أمام التنظيم الدفاعي الصلب ليونايتد، الذي عرف متى يتراجع ومتى يلدغ، في أداء يجمع بين الانضباط والدهاء.

أموريم يُبدع وسلوت يتخبط

في الشوط الثاني، كشف روبن أموريم عن وجهه التكتيكي الحقيقي. أجرى تبديلات ذكية منحت فريقه توازنًا إضافيًا في الوسط، بينما بدا آرني سلوت في حيرة، يبدل في المراكز والخطط دون أن يجد الحل ، وعندما أدخل كييزا اشتعلت المباراة من جديد، إذ أرسل عرضية أرضية رائعة حوّلها جاكبو إلى هدف التعادل، ليُعيد الأمل إلى أنفيلد ولو مؤقتًا ، لكن رد يونايتد جاء كالصاعقة. كرة ثابتة نفذها برونو فيرنانديز بإتقان، ارتقى لها القائد هاري ماجواير، وأسكنها الشباك برأسية لا تُصد ولا تُرد، ليكتب الفصل الأخير في قصة نصر بطعم الثأر.

الواقعية تنتصر على العاطفة

ليفربول هاجم بكل ما يملك، لكنه اصطدم بجدار صلب وواقعية لا ترحم. أموريم لم يترك مساحة للارتباك، ونجح في إغلاق كل المنافذ أمام هجوم الريدز، بينما ظل سلوت أسيرًا لأسلوبه الهجومي الذي لم يجد طريقه إلى النجاح.

صرخة الشياطين.. عدنا!

مع صافرة النهاية دوّت صيحات لاعبي اليونايتد كأنها إعلان ولادة جديدة للفريق. فوز في أنفيلد لا يُقاس بالنقاط فقط، بل بالقيمة المعنوية والتاريخية، وبالرسالة التي أرسلها أموريم إلى كل المنافسين.

الملا محمد علي القصّاب... شاعر الحلة وصوتها الشجي

مـــن يكتب في تاريخ الحلـــة الأدبي والفني والاجتماعي، لا يســـتطيع أن يتجاوز تلك القامة الباســـقة التي ملأت ســـماء المدينة بالشـــعر والغنـــاء والفكاهة والظرف، وطبعت تاريخها بطابعها الإنساني الأصيل، أعني بها الشاعر والفنان الملا محمد علي القصّاب، الذي تجاوزت شهرته ضفاف الفرات لتعمّ العراق من أقصاه إلى أقصاه.

محمد علي محيي الدين

شـــخصية المـــلا القصّـــاب من العجائب التـــي يصعب أن يجود الزمان بمثلها؛ فهـــو قارئ من قـــرّاء المنابر الحســـينية، أجاد نظم الشـــعر في ملحمـــة الطف الخالدة، وأنشـــد لمواكـــب العزاء أروع القصائد وأعذبها، كما كتب الأغنية العراقية بصورها البديعة وأخيلتها الشفافة، وغنّى بصوتٍ مفعم بالشجن والطرب في حفلاتٍ وأمســـياتٍ كانت تفيض أنسًـــا ومرحًـــا. وكان إلى ذلك من كبار الظرفاء، سريع البديهة، حاضر النكتة، تنســـج حوله الطرائف وتتناقل عنه النـــوادر، وإن كان كثير منها يُروى على لسانه دون أن يكون له فيه يد أو قول.

لقد فرض القصّاب نفســـه على الوســـط الحلي بقـــوة حضوره، فكان ظاهـــرة فريدة تمزج الجد بالهزل، والحزن بالفرح، والإنشاد الديني بالفن الدنيـــوي في نغمةٍ واحدةٍ لا تتكرر.

كتب عنـــه كثيرٍ مـــن الباحثين، وكان أبرز من وثق سيرته الشاعر والباحث صـــلاح اللبّان في كتاب جمع فيه بعضًا من شعره الكثير الـــذي كاد أن يندثر لولا جهوده. فلـــولا هذا التوثيق لضاع شـــعر القصّاب، ولم يبقَ منه ســـوى ما تحفظه ذاكرة الناس.

وُلِد الملا محمد عـــلي القصّاب في محلة المهدية بمدينة الحلة سنة 1935، وامتهـــن مهنة القصابة زمنًـــا طويلًا، فغلـــب لقبه على اسمه. وتعلّم القراءة والكتابة في كتاتيب الحلة، ثم اتسعت مداركه بالشعر والغناء والحياة.

يقـــول عنـــه الشـــاعر ســـليم العزاوي:" هو من الشعراء الذين نبغوا في ميدان الشـــعر الغنائي، غنـــى لـــه المطربـــان حضيري أبـــو عزيز وداخل حســـن بعض الأبوذيات، وساجل شعراء الحلة وخارجها، وتميز برومانســـيته وشـــفافيته وقدرته على انتقاء المفردة المعبرة."

أمـــا الكاتب محســـن الجيلاوي فكتب عنه في جريدة المدى ســـنة 2013 قائـــلاً :"يجيـــد القصّاب إلقاء النكتة وصناعتها، وهو من ظرفاء الحلة المعروفين، حكواتي يعرف متى يتكلم ومتى يصمت، ولـــه قدرة عـــلى قـــراءة وجوه الجالسين معه."

وعـــلى الرغم من فقـــره، عاش عفيف النفس، مترفعًا عن عطايا الآخرين، ومات سنة 2004 وحيدًا لم يتـــزوج، وفـــاءً لحبيبته التي أحبها منذ شبابه، والتي أجبرها أهلها على الـــزواج من قريبٍ لها، فبقي حبه لها جرحًا نازفًا حتى آخر أيامه.

بدأ الملا القصّـــاب حياته الفنية منشدًا للمنابر الحسينية، يحيي واقعة الطف ويســـتذكر مآسيها بصـــدق وشـــجن، وكان لصوته العذب أثَرٌ كبـــير في ذيوع صيته، ومن هنا لُقّب بـ(الملا). لكن هذا الطريق الروحي لـــم يكن كافيًا لإرواء نزعاتـــه الفنية، فالفن في داخله كان أقـــوى من أن يُكبت، والفرح كان جـــزءًا من طبعه لا يستطيع إنكاره.

كان صريحًا مع نفسه، لا يعرف المواربـــة أو الازدواجية، بخلاف كثير من قرّاء المنابر الذين يرتدون لكل مقـــامٍ لبوســـه. فاختار أن يعيش كمـــا هو: فنانًـــا حرًا، لا يخفي ميوله ولا يتصنع الوقار. غـــادر المنبر إلى فضـــاء الطرب، يشارك في حفلات الزواج والختان، ويصـــدح بأغاني حضـــيري أبو عزيز وداخل حسن وعبد الزهرة الفراتـــي وجعفوري وغيرهم من مطربي تلك المرحلة.

ثم جمعتـــه الصدفـــة الجميلة بالفنان الراحل محســـن الكوفي، فشكّلا معًا ثنائيًا فنيًا متكاملًا، كتـــب لـــه القصّـــاب الأغاني والأبوذيات ولحّنها الكوفي، فكانا يطربـــان المجالـــس ويبهجان القلوب. وقـــد لاقت أغاني الكوفي من كلمات القصّاب رواجًا واسعًا لما فيهـــا من صدق الإحســـاس ودفء اللهجة.

وعبر عـــن حزنه لموته بأبيات من الأبوذية منها:

بعد بيه لسه روحي شوف أملها
ولا ملت صبرهه شوف املها
الكوفة إخلاف محســـن شـــوفه
ملها اثاري چانت ابمحســـــن زهيه

***

بدليلي النـــار ســـعـــرها ووجهه
هذاك المبتلى أبطوله ووجهه
مو مسجون (ابو ظاهر) ووجهه
يواجهنه الهـــوه حدر الوطيه

وبعـــد أن فقد المـــلا زميله الوفي محســـن الكوفي، اكتشف الفنان الصاعد سعدي الحلي، الذي كان حينها فنانًا مغمـــورًا، ينتمي إلى نفس منطقته، محلـــة المهدية. كتب له أولى أغانيه التي انطلقت بها شـــهرة سعدي الحلي، وكانت من أروع ما قدمه القصّاب، ومن أبرزها أغنية "يخمـــري"، التي سرعان ما ذاع صيتها بين الناس.

واســـتمر الملا وسعدي ثنائيًا فنيًا متألقًا، يملأ المدينة سرورًا وبهجة، وكان للملا فضل السبق في تقديم ســـعدي الحلي بطريقة مبتكرة، لم يســـبقه إليها أحد، فقد سعى من خلال التســـجيلات الصوتية التي شـــاعت في محلات التسجيل آنذاك، إلى تعريف الجمهور بصوته وفنه، مصاحبًـــا الثنائي الفنان فالح حسن، ليكتمل بذلك مشهد فني متفرد في الحلـــة، يترك أثره في ذاكرة كل من عاش تلك الأيام. ومن مقدماته للأغاني:

لزمنه الولف وتركـــنه الگـــرابه
العـــاذل بعـــدما نقره بكتابه
وســـعدي مطرب امونس احبابه
فرصة طرب وادري ما تفوته
هسه ايغني وتسمعون صوته

***

يمحســـن تحت هرش الورد غني
وشربني واخذ الكاس مني
ميلي للطرب من زغـــر ســـني
احب اســـم الفرح واحب
رنة القدح
وغير الطرب محبوبك اشـــعنده
محسن خوية غني عالموده

وما هي إلا شـــهور حتى سعى الملا القصّاب بدفع سعدي الحلي لتسجيل أغنيته الشـــهيرة "أنه أريدك دوم تدلل" في إذاعة بغداد، تلك الأغنية التي قفزت بســـعدي إلى النجومية، وبرز بها مطربًا له نهجه الخـــاص وصوته المتفرد. ولئن كان فضل المـــلا وقصائده ومشـــاركته الحيـــة في حفلات سعدي تشـــكّل الحجر الأساس الذي ارتكزت عليه شهرة الحلي، فإن الأخير تنكّرٍ لذلك، وحاز المال والشـــهرة، تاركًا شاعرنا يعيش حياته المليئة بالفقر والوحشـــة، وفي قلبـــه وفـــاءً للفـــن وأمانةً للقصيدة.

وكان لسعدي قصة حب مماثلة للحب الذي عاشه الملا، فقد أحب امرأةً ، أحبهـــا قلبه، إلا أن أهلها أجبروها على الـــزواج في البصرة. فكان الملا لسان حاله في قصيدته التي غناهـــا ســـعدي، وأخذت طريقها إلى الشهرة، لتخلد ذكرى ذلك الحب المجهول والمأســـاوي، مع بقاء الملا شـــاهدًا صامتًا على تحولات الصداقة والوفاء في عالم الفن.

كتب الملا لســـعدي الحلي العديد من الأغاني التـــي صاغت جزءًا كبـــيرًا من ذاكرة الحلـــة الفنية، ومن أشـــهرها: "خذني يالسريع بليل للبصرة"، و"وشكثر عندي صدقان"، و"حبيب أمك"، و"أنا وحيد"، و"وين نروح"، و"أحب مـــن يكعـــد كبـــالي"، و"وكلهة منـــك زاد همي وكثـــر"، و"هلة هلة وشـــجاني"، و"ما شـــافت عيوني النوم"، و"تناشدني عليك الناس"، و"عيوني مســـاهرات النوم"، وغيرها من الأغاني التي زينت أشرطة التســـجيلات في تلك الفترة، والتي تشكل بحق ديوانًا كبيرًا لكل من أراد تتبعها ونقلها على الورق.

وكان للملا ميل خاص لأم كلثوم، حفظ أغانيها، وكتب لها أغنيتين أرســـلهما إليها باللهجة المصرية وبأســـلوب مـــلي، ولا يُعرف على وجه اليقين إن وصلتا إليها أم لا. ولكنه ظل أسفا طوال حياته لأن كوكب الشرق لم تؤدِ أغانيه.

ولـــكل قصيـــدة مـــن قصائده قصة، بعضهـــا حقيقي وبعضها موضوع، فقد ابتُلي الملا، كما ابتُلي الفنان سعدي الحلي، بروايات لا أساس لها، نســـبت إليهما رغم بعدهمـــا عنها. فشـــخصيتهما الشـــعبية، التي طبقت شهرتها الآفاق، جعلت أخبارهما موضع عنايـــة الناس، يضيفـــون إليها أو يختلقونها، فتســـير مســـيرة الشمس في التداول وكأنها واقع.

ومن أشـــهر قصص أغانيه قصة أغنيـــة "يمدلولـــه"، التي كتبها الملا محمد عـــلي القصّاب الحلي. والمدلوله ليست اسم امرأة معينة، بل كناية عن بائعة لذة كانت تبيع البهجة للشـــاعر وغـــيره، فحين انقطع عنها ظنت أنه قد هجرها واتجه صوب بائعـــة أخرى. ولما قررت المـــرور على محل القصابة لتعاتب الشاعر على نكران العشرة والـ"زاد والملح"، ســـلمت عليه قائلة: هاي وين محمد صار مده ماكو؟! شنو لكيت غير دربنه؟!" ضحـــك الملا بوجهها وقال: "لا بويه، مو مثل متظنين." أجابته: خير؟ خاف ما عدك فلوس." قال لها محمد:"لا، يمدلوله ميسوره بس شويه الوكت يوجع." وهي تغـــادر المحل، قالت لـــه:" تعال اليوم، أبو جاســـم، أنت معزوم عدي."

ومن هذه الكلمات ولدت الأغنية الشهيرة التي أداها سعدي الحلي، لتخلد تلك اللحظة الطريفة التي تمزج بين الواقـــع اليومي وروح الدعابـــة والفن، كمـــا هي عادة الملا محمد علي القصّاب في نسج حياته في شعره وفنه.

يمدلولة شبگه بعمري غيـــر الالـــم والحسرة
جسمي عايـــش بغداد وروحي ساكنة البصرة
يمـــدلـــولة ولاســـألتي ولا گلتـــي شـــجرى بيه
اذوبن وحـــدي بعلتي لـــجـــل عيـــنا يبـــنية
حملت الاه والحسرة
خوندري الطريـــق بعيد والفركة غصـــب صارت
شـــلون نهيد يا دنياي وعلي كل الخلگ دارت
العليل شلون شيصبره

ومع ركود مهنة القصابة، اقترح محبوه أن يفتتـــح مقهى، فلبّى رغبتهـــم، فكان لهم مـــا أرادوا، وارتسم على أرض الواقع مقهى يرتاده الشـــعراء ومحبو الشعر والملا نفســـه، ليصبـــح ملتقىً للثقافة والأنـــس والفن. وفي يوم افتتاحه، شـــارك شعراء الحلة في تهنئة المـــلا بقصائدهم، وكانت البداية مع الشاعر عبد الصاحب عبيد الحلي، الـــذي ألقى قصيدته مهنئًا، وقـــد أورد الباحث صلاح اللبّـــان هذه القصيـــدة كاملة في كتابه عنه.

لم يكن المـــلا محمد علي القصّاب شـــاعرًا ومغنيًا وفنانًا فحسب، بل كان أيضًا رجـــلاً من الطراز الفريد في الظرف والفكاهة. نكاته وطرائفه كانت جزءًا لا يتجزأ من شخصيته، فقد جمع بين الذكاء الســـاخر وسرعة البديهة، وكان يعرف متى يتكلم ومتى يصمت، ومتى يطلق نكتةً لتفجر ضحكات الحاضريـــن، ومتى يترك الصمت ليترك مساحة للتأمل أو للدهشة. لقد شاعت عنه القصص الطريفة في كل أحيـــاء الحلة، وكان الناس يتداولون نوادره كأمر مســـلّم، حتى أن بعض ما نُســـب إليه لم يـــأتِ منه في الواقـــع، لكنه كان يتعامـــل مع ذلك بـــروح مرحة، أحيانًا يشجع على رواية مثل هذه الأخبـــار ليزيد من بهجة محيطه أو ليضيف لمســـته الخاصة على حياة الناس.

وكان المـــلا في أحاديثـــه اليومية ولقاءاته الفنيـــة يُدخل الناس في أجـــواء من المـــرح، يجمع حوله الشـــعراء والجالســـين، فيروي حكاية صغيرة هنا، ويطلق طرفة هناك، ليغدو جليسًا أنيسًا ورفيقًا محببًا، يستمتع الجميع بوجوده سواء في المقهى، أو حفلات الزواج والختـــان، أو مجالـــس الأنس والطـــرب، حيث كانـــت طرافته جزءًا من سحره، الذي امتد أثره في ذاكرة الحلة وما بعدها.

عاش الملا محمد علي القصّاب في ســـنواته الأخيرة حياةً بسيطة، متواضعة، عفيف النفس، رغم ما قدمه من فن وشـــهرة. لم يطلب يومًا عطايا من أحد، ولم يسمح لنفســـه أن يتخلى عن كرامته في ســـبيل المال أو الشهرة. ظل وفياً لحبه الأول، لذلك لم يتزوج طوال حياته، محافظةً على عهد قلبي لا يلين، على حبٍ طالما نُزف في صباه، وحُرِم من اســـتكماله بســـبب الظرُوف القاســـية التي فرضتها عليه الحياة.

وفي أواخـــر أيامـــه، كان الفقر والوحشة رفقاءه الدائمين، لكن قلبه ظـــل غنيًا بالفـــن والوفاء والذكريات. لم تكن الشـــهادات على موهبته بحاجة إلى أوسمة أو مدح؛ فقد عـــاش في ذاكرة الناس كرمز للفنان الصادق، والإنسان الذي مـــزج بين الشـــعر والغناء والوفاء والطرافة.

رحـــل الملا محمد عـــلي القصّاب في العـــام 2004، تاركًا وراءه إرثًا من الشـــعر والموسيقى والنوادر، وذاكرة شـــعبية ممتـــدة، تُذكره كأحد أعمدة الفـــن الحلي، الذي جمع بين العمق العاطفي وروح الدعابة، بين الوفاء للفن والصدق مع الذات، وبـــين الطرب الطهور والحياة البســـيطة التي عاشها بكل كرامة.

وهكـــذا، يظل المـــلا محمد علي القصّـــاب رمزًا فريـــدًا في تاريخ الحلة الفني والأدبي والاجتماعي، شـــخصية جمعت بـــين الأصالة والابتـــكار، بين الشـــعر والغناء والطرب، وبين الطرافة والوفاء. كانت حياتـــه مـــرآةً للمجتمع الحـــلي، تعكس نبضـــه اليومي، وأحاسيســـه، وأفراحه وأتراحه، وكانت موهبته جسرًا بين الماضي والحاضر، بين المنبر الحســـيني وأفـــراح الحياة البســـيطة، بين قصائد المأساة وأغاني الفرح.

ويبقى المـــلا محمد علي القصّاب رمزًا للفن الحـــر، والوفاء للذات، والقدرة عـــلى إدخـــال البهجة في قلـــوب الناس، رغم بســـاطة حياتـــه وفقره، شـــاهدًا على أن الفـــن الحقيقي لا يـــزول، وأن الشخصية الأصيلة تبقى حية في ذاكرة الأجيال، كما تبقى الشمس معلّقة في ســـماء الحلة، لا تغيب عن ناظري من عرفوه وأحبوهم.

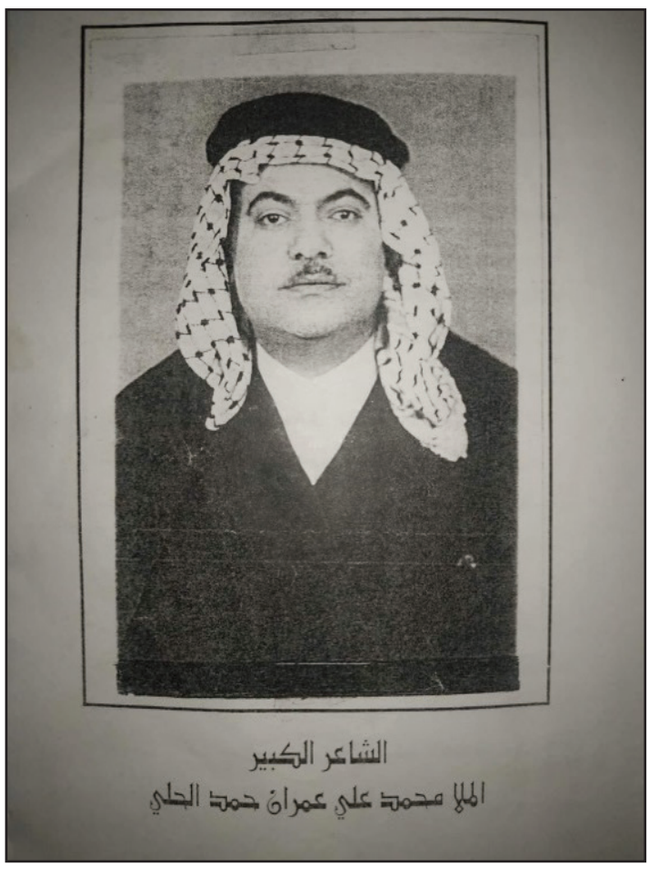
الشاعر الكبير
الملا محمد علي عمران حمد الحلي

من اليمين الشعراء كاظم بهية ، القصاب، عباس هجيج، كاظم الرويعي

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

قراءة في قصة (خوذة لرجل نصف ميت)
في المجموعة القصصية (نزهة في شوارع مهجورة) لـ احمد خلف

حمدي العطار

ما قبل النقد

رمزية الخوذة والرجل نصف الميت

تعد قصة «خوذة لرجل نصف ميت» للقاص أحمد خلف نموذجا سرديا يختزل المأساة الإنسانية في زمن الحرب، ويقدم رؤية رمزية مكثّفة للانكسار النفسي والجسدي الذي يخلفه الصراع المسلح. تدور القصة حول شخصية البطل سلمان، الذي أُصيب في حرب العام 1967 بين مصر وإسرائيل، ففقد ملامحه وتشوه جسده، ليعيش عزلة خانقة في غرفته، محاصرا بذكرياته وماضيه المنكسر.

***تحليل الرموز**

- الخوذة:

تمثل الخوذة التي تركت في أرض المعركة رمزا للهزيمة والانهيار، فهي ليست مجرد أداة حماية، بل تتحول إلى شاهد على سقوط القيم والكرامة، وتعبير عن الفراغ الذي تركته الحرب في وجدان البطل. ترك الجنود لخوذهم في ساحة القتال يشير إلى انكسار الإرادة وتخلي الإنسان عن درعه النفسي والمعنوي.

- الساعة:

تتجلى الساعة بوصفها رمزاً للزمن المعلق بين الحياة والموت، رقاصها المتأرجح يشبه حبل المشنقة، ليعكس شعور البطل بأنه يعيش زمنا متوقفا، لا هو بالموت الكامل ولا بالحياة التامة. إنها لحظة انتظار طويلة للعدم، يختصرها القاص في صورة بصرية شديدة التأثير.

- العزلة والغرفة:

تمثل الغرفة القوقعة النفسية التي انسحب إليها سلمان، في انعكاس مباشر لانطواء الذات على جراحها. هنا، تتحول الغرفة إلى فضاء رمزي للعجز، وإلى مرآة داخلية تعكس تشظي البطل وانفصاله عن العالم.

الأسلوب والتقنية

اعتمد القاص أسلوب التداعي الحر في بناء نصه، فسمح للذاكرة بالتدفق دون تسلسل منطقي صارم، ليعبر بذلك عن اضطراب وعي البطل وتشظي عالمه الداخلي. كما استخدم النهاية المسبقة، إذ كشف منذ بداية القصة أن البطل جندي جريح حرب تعرض لتشوه وجهه وهجرته زوجته، ليحول السرد إلى رحلة داخل النفس أكثر من كونه حدثا خارجيا.

الخلاصة

تجسد قصة «خوذة لرجل نصف ميت» مأساة الإنسان الممزق بين الماضي والحاضر، بين ما كان يمكن أن يكون وما تبقى منه بعد الحرب. استطاع أحمد خلف أن يختزل بشاعة الحرب في رمزين اثنين — الخوذة والساعة — ليقدم من خلالهما تجربة وجودية عن الموت البطيء الذي يعيشه الناجون، أولئك الذين تركوا جزءا من أرواحهم في ساحة المعركة.

***قراءة وتحليل " خوذة لرجل نصف ميت "**

في كل حربٍ يخرج الإنسان خاسراً، حتى حين ينتصر. هكذا يمكن تلخيص العالم الداخلي الذي تفتحه قصة «خوذة لرجل نصف ميت» لأحمد خلف؛ نص يغور في الذاكرة الجريحة، حيث تتداخل أصداء الحرب مع صمت الغرفة، والبطولة مع العزلة، والحياة مع ما يشبهها من موت مؤجل.

يقدم القاص أحمد خلف في هذه القصة نموذجاً سردياً ينتمي إلى الحساسية الحداثية في القصة العراقية، إذ تتحول الحرب من حدث خارجي إلى تجربة وجودية داخلية، لا تبحث عن البطولة بل عن معنى البقاء وسط الركام. يبدأ النص بمشهد رمزي مكثف: رجل في الخامسة والعشرين من عمره، ممدد فوق سرير خشبي، يراقب بندول ساعة يتأرجح أمامه كحبل مشنقة، كأن الزمن نفسه يتهيأ لشنقه ببطء.

من خلال هذا المشهد البسيط، ينفتح النص على عوالم معقدة من الألم والتداعي والذاكرة. فالبطل – الجندي المصري العائد من حرب ضد العدو الصهيوني – لم يعد بطلاً، بل ظلاً لإنسان فقد ملامحه بعد أن أحرقت النابالم وجهه. جرحه الخارجي لم يكن سوى انعكاس

لجرح أعمق: انكساره النفسي، وهجران زوجته الصغيرة له، وعزلته في غرفة باتت تؤنسه بندولها أكثر من الناس. وحين يطلق رصاصاته الثلاث نحو الساعة في نهاية القصة، فإن ما يطلقه في الحقيقة هو النار على الزمن، على الذاكرة، وعلى حياته التي تحولت إلى خوذة فارغة فوق رأس رجل نصف ميت.

***المحاور الفنية والفكرية في النص**

1. العنوان بوصفه مرثية للإنسان

العنوان هو البوابة التي يدخل منها القارئ إلى النص، وقد منحه أحمد خلف شحنة دلالية عميقة. فالخوذة، رمز الحرب والنجاة، تتحول هنا إلى أثر جامد يختصر الهزيمة. أما «الرجل نصف الميت» فهو الإنسان الذي لم يمت في الحرب، لكنه لم يعد قادراً على الحياة بعدها. بهذا المعنى، العنوان نفسه يختصر مأساة البطل، بل مأساة الإنسان في مواجهة آلة الحرب التي تتركه حياً بجسد ميت وروح متآكلة.

2. بنية الزمن والمكان: الغرفة بوصفها ساحة حرب أخرى

لم يحتج أحمد خلف إلى جبهات مفتوحة أو معارك دامية؛ فالغرفة المستطيلة كانت كافية لتكون ساحة للانهيار. داخلها يتقاطع الزمنان: زمن السرد (دقات الساعة) وزمن القصة (ذكرى الحرب). عبر هذا التداخل الزمني، ينساب تيار الوعي في حركة حرة بين الماضي والحاضر، بين الألم والتذكر. المكان هنا ليس ديكور سردي فحسب، بل كائن حي يراقب بطله ويخنقه ببطء، فيتحول إلى مرآة للعزلة والانكسار.

3. المرأة: الحضور الغائب

المرأة في هذا النص ليست شخصية مرافقة، بل رمز مركزي لفقدان المعنى. إنها الذاكرة الأولى، والرغبة المؤجلة، والخذلان الأخير. حضورها الغائب يحرك في البطل كل انفعالاته المكبوتة، فيناديها، يلاحق ظلها وهي عارية، ثم يطلقها في لحظة هذيان يختلط فيها الواقع بالحلم. إنها الأنثى التي غادرت جسده كما غادرته الحياة، لتتركه في مواجهة وحدته، عاريا من الأمل.

4. اللغة: انسياب الألم وتكثيف الوعي

جاءت لغة القصة مشبعة بالإيقاع الداخلي، بعيدة عن الزخرف اللفظي، قريبة من البساطة الموجعة. فهي لغة كائن يحاول أن يبرر وجوده بالكلمات، فيغدو السرد تياراً من البوح الداخلي، لا يبحث عن الإجابة بقدر ما يعري السؤال. استخدم القاص الجمل القصيرة المتوترة، والحوار المقتضب الذي يذكر بمسرح العبث، فبدت الأصوات في النص كأنها صدى بعيد لجنود رحلوا وأحلام تبعثرت.

خاتمة: الإنسان بعد الحرب

تخرج «خوذة لرجل نصف ميت» من إطار القصة الواقعية إلى فضاء رمزي وإنساني واسع. فالحرب هنا ليست حدثاً تاريخياً، بل تجربة وجودية يتفتت فيها المعنى. أحمد خلف لا يكتب عن الحرب بل يكتب عنها بعد انتهائها، حين يصمت المدفع ويبدأ صوت الإنسان بالأنين. إنها قصة عن الزمن الذي يتحول إلى سجن، وعن الجسد الذي يغدو قفصاً، وعن الإنسان الذي يحيا نصف حياة تحت خوذة صامتة. نص يختصر مأساة جيل عربي عاش الهزيمة أكثر من مرة، وما زال يبحث عن طريقة لدفنها دون أن يدفن نفسه معها.

قصة قصيرة
همس القيد

داود سلمان عجاج

في ذلك اليوم الذي زار فيه وفد من جمعية أحياء التراث قلعة آشور العريقة، جلس جمال على صخرة قريبة من زقورتها، يمد البصر نحو نهر دجلة الذي ما زال يقاوم جبروت الأرض، كأنه يصر على البقاء شاهداً على صمت القرون. لم يكن في المكان غير بقايا أصوات تتناثر مع الريح، كأنها صدى قرون لم تكمل الصعود إلى أبواب الحلم. ومن ثم مرت نسمة باردة على وجهه، فشعر كأنه سافر بالحلم ليستمع إلى أصوات الأسلاف. كان المكان يغوي ذاكرته بالنهوض، فيستعيد أحجاراً تقاوم النسيان، وكل أحجار الماضي متوحدة مع قلقها المعتم.ومع اقتراب المساء، الذي نسي لونه وملامحه، بدت قلعة آشور كأنها تصحو من سباتها العميق؛ كجسد منسي يحاول أن يتنفس ذاكرته الحجرية، كأنها تتنفس غبار القرون وتطلق أنيناً خافتاً يشبه ترتيل الخسارات عبر الزمن.

كان الهواء مشبعاً برائحة الرماد، فيما السماء بدت وكأنها تتهجى أسماءً غابرة على صفحات قطع الغيوم المتناثرة، التي تنذر بقدوم شتاء غزير المطر يعيد للأرض ذاكرة الطوفان.

وبعد أن عم السكون المكان، سار جمال في أرجاء القلعة بخطى مترددة، فلا قنديل يضيء في أقفاص أيامه، كأن العتمة رفيقة صمته. يتخيل النقوش كمن يسير في صدر الزمن، حكايات عن عالم أخفى معه كثيرا من الحقيقة؛ حكاية أرض وإنسان، وكأنما طار به الزمن مع سرب أحزانه إلى هذا العالم، فالتقى خياله مع خيالاتهم في الوقت الضائع من الزمن، تأمل كثيرا من الوجوه، بدأ يبحث عن ملوك غابوا، عن الحُجاب، عن كهنة نسيت طقوسهم، وعبيد ما زال صدى أقدامهم يرن في الحجر. عندها تسلل إلى ذهنه سؤال مقلق، فلعله هو من ألف حياة الصعاب:

- ترى، هل غابت العبودية حقاً؟

غير أن صمته لم يدم طويلاً، لذا حاول أن يبعد هذا التساؤل عن محور تفكيره، لكن ذلك يقتضي صراعاً، فإذا بصوتٍ مبحوح خرج من بين تجاويف الجدار في المعبد الذيّ تحول إلى متحف، صوت يائس بدا كأوراق طالها الخريف:

- نحفر الأرض لا لنزرع، بل لنُدفن في صمتها.

ثم أضاف بذات اليأس:

- ونحرث الحقول كما يحرث الموت ذاكرة الأحياء.

رفع جمال بصره بقلق، فإذا بشبحين من الضوء ينهضان عن حافة السور الشمالي؛ أحدهما يقطر عرقاً، يغطي كتفيه غبار التراب، وعيناه تلمعان بدموع تنتظر لحظات تدفقها، كأنه يعمل في الحقول. أما الآخر فكان مكسو برداء ناعم يلمع، يحمل في يده قصعة تبدو من بقايا المائدة الملكية، لذا سأل أعماقه:

- من يكونا؟

قال الشبح الثاني وهو يُصلح هندامه المزهو:

- نأكل مما يفيض عن الحاجة، وننام في ظل دافئ.

ثم نظر إلى جانبيه وأضاف:

- أليس هذا فضلاً يستحق الشكر؟

فأجابه الأول بصوت كصهيل حبيس، وجمال كأنما يغوص أكثر في ذاته، يجسد الواقع من وهم وقصص أبطالها من ظلام، فهي علامة من علامات السكوت المطبق:

- ألا تعلم أن ذلك ينقص من كرامتك؟

رمقه الثاني بازدراء وقال ببرود ساخر:

- وهل العبد يمتلك الإرادة؟

وفي ذروة التوتر، أحس جمال أن الزمن سرقه إلى مكان حيث لا مسافات، وتوقفت فيه عقارب الساعات. ظل المشهد ساكناً حتى بدا أن القلعة نفسها حبست أنفاسها، ثم خرج من عمق الجدار بعد اختلاط الظلام، وجه حجري مهيب،تكسوه نقوش الحكمة، وصوت يتسلل كريح من عهد غابر:

- من عشق القيد، صار ظل نفسه.

ثم زفر بقوة كمن ينذر زماناً جديداً وأضاف:

- الحرية لا تُعطى، بل تُستعاد من خوف القلب.

في تلك اللحظة، نهض الشبح الأول، ورفع معوله نحو السماء صارخاً:

- آن للتراب أن يستعيد اسمه

لكن بوابة تابيرا ارتجت كقلب مذعور، قبل أن يحصل على جواب، فقد تسلل الخوف على قلب الشبح الثاني، وهتف بصوت مرتجف:

- إنك تلعب بالنار، فالرابح يغيض الخاسر.

وفي تلك اللحظات، كأن جمال بدأ يسمع صيحات شاحبة، ورأى الصباح ينبلج من بين أطلال الليل، والشبح الأول مصلوب على أسوار القلعة، وقد سال دمه على الحجر، فغطى النقوش القديمة، فيما ارتفعت روحه كطائر يحاول أن يرفرف بجناحين والتي بدت على هيئة قيد.

اقترب جمال من النقش الذي لطخه الدم، فكأنه أحس أن الحجارة تنبض بالحياة، وسمع صوت يأتيه من أعماق التراب:

- الحرية تنام فقط حينما يرتجف القلب.

تراجع خطوة إلى الوراء، وشعر أن أيامه الحاضرة بحاجة إلى هديل اليمام، وإلى من يكسر قيود دواخله. عندها التقط حقيبته على عجل، متوجهاً نحو بوابة تابيرا حيث الحافلة تنتظر الوفد. غير أنه، وهو يسير بخطوات مثقلة، شعر أن الريح من حوله تعزف مرثية من زمن لم يغلق بعد، فابتسم بأسى، إذ أدرك أن العبودية لم تمت، بل تبدلت ملامحها، وانتقلت من سوط يُلهب الظهر إلى خوف يُطفئ الحلم، فلا العبودية اختفت، ولا الحرية اكتملت.

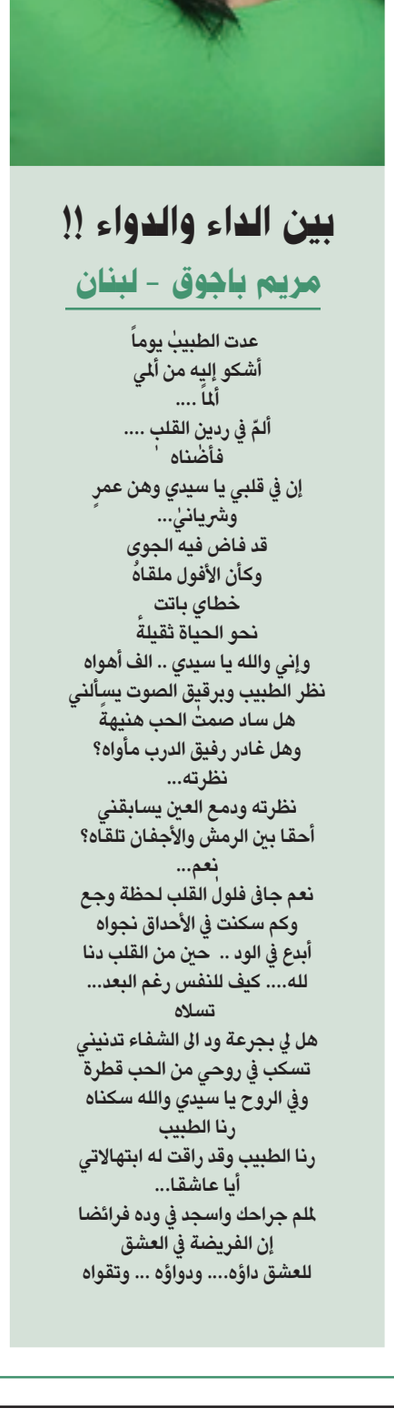

بين الداء والدواء !!

مريم باجوق - لبنان

عدت الطبيبَ يوماً
أشكو إليه من ألمي
ألماً ....
ألمّ في ردين القلب ....
فأضْناه
إن في قلبي يا سيدي وهن عمرٍ
وشريانيْ...
قد فاض فيه الجوى
وكأن الأفول ملقاهُ
خطاي باتت
نحو الحياة ثقيلةً
وإني والله يا سيدي .. الف أهواه
نظر الطبيب وبرقيق الصوت يسألني
هل ساد صمتُ الحب هنيهةً
وهل غادر رفيق الدرب مأواه؟
نظرته...
نظرته ودمع العين يسابقني
أحقا بين الرمش والأجفان تلقاه؟
نعم...
نعم جافى فلولُ القلب لحظة وجع
وكم سكنت في الأحداق نجواه
أبدع في الود .. حين من القلب دنا
لله.... كيف للنفس رغم البعد...
تسلاه
هل لي بجرعة ود الى الشفاء تدنيني
تسكب في روحي من الحب قطرة
وفي الروح يا سيدي والله سكناه
رنا الطبيب
رنا الطبيب وقد راقت له ابتهالاتي
أيا عاشقا...
لملم جراحك واسجد في وده فرائضا
إن الفريضة في العشق
للعشق داؤه.... ودواؤه ... وتقواه

(ما بين بوابتين)

شيماء حسين- العراق

كانت السماء تمطر ضوءًا خفيفًا حين جلس في المطار، حقيبته الصغيرة عند قدميه، ونظرته معلقة في لوحة المغادرة التي تغيّر الأرقام بلا اكتراث. كان يبدو كمن ينتظر شيئًا لا يعرف إن كان سفرًا... أم خلاصًا من فكرةٍ ثقيلة. اقتربت امرأة، جلست في المقعد المقابل. ملامحها هادئة، وفي يدها كتاب نصفه مطويّ بعلامةٍ زرقاء.

لم يتبادلا التحية، لكنّ العيون فعلت ما عجزت عنه الألسن. نظرة قصيرة، تبعتها أخرى أطول، ثم سكونٌ يشبه وعدًا مؤجلاً.

حين أُعلن عن الصعود إلى الطائرة، سارا في صفّين متوازيين، دون أن يقصدا ذلك، حتى وجدا نفسيهما في المقاعد المتجاورة.

لم يتحدثا...

الهواء داخل الطائرة كان مشبعًا برائحة القهوة والخوف، وصوت المحركات يهمس كأنّه قلب يتردد في الاعتراف. من النافذة، كانت المدن تنكمش تحت الغيم.

قالت بصوتٍ منخفض:

- غريب أن تسافر ولا تدري هل أنت هارب أم ذاهب نحو شيء ما.

ابتسم ولم يجب.

كانت الجملة كأنها نُزعت من صدره قبل أن يقولها.

- هبطت الطائرة.

في الممر الطويل نحو الجوازات، مشت أمامه بخطوات واثقة، كأنها تعرف الطريق أكثر منه. عند البوابة الأخيرة، التفتت نحوه لحظةً، ابتسمت تلك الابتسامة الغامضة التي تشبه اعترافًا ناقصًا، ثم مضت...

بقي واقفًا هناك، بين بوابتين، لا يعرف أيهما باب الرحيل، وأيهما باب الفقد.

الفنان التشكيلي سامان ابو بكر..
حينما يكون الفنان ضميراً لشعبه

عبر رحلة طويلة وشاقة تمكن فيها الفنان التشكيلي العراقي سامان ابو بكر سعيد المولود في محافظة كركوك في العام ١٩٦٨ ، من اثبات وجودة في خارطة التشكيل العراقي ، وذلك من خلال مجموعة من المعارض الشخصية التي وصلت الى احد عشر معرضا بالاضافة الى عدد كبير من المشاركات في المعارض الجماعية التي اقيمت داخل وخارج البلاد وصلت الى اكثر من مئة وعشرين معرضا جماعيا ، وعلى الصعيد الخارجي كانت له مساهمات في معارض اقيمت في المانيا و هولندا و مصر و الاردن و تونس و صربيا و ايران و تركيا ، وقد تميزت من تلك المشاركات مساهمته في بينالي بكين السابع في العام ٢٠١٧ ، وكذلك في البينالي التاسع الذي اقيم في العام ٢٠٢١ ، كما اشرف على عدد من السومبوزيومات الفنية التي اقيمت لرسم الطبيعة في كردستان العراق ، وما زال يمارس لذته في العمل على مشروعه الفني الجمالي .

رحيم يوسف

في تجربته ثمة تحولات عديدة غبر انها تصب في ذات المسعى الذي يطمح من خلاله لانجاح تجربته الفنية بغية تاصيلها وتميزها عن مثبلاتها من التجارب التي يعمل بها من يحيطون به ، على الرغم من تعدد المسارات الاسلوبية التي يعمل من خلالها فهو ينتقل بين الواقعية والتعبيرية بذات الرشاقة التي يتنقل بها بين الرسم والنحت وبنفس القدرات والفاعلية كما هو واضح للعيان وتلك مسالة ليست بالسهلة اطلاقا انما من خلال التجريب الذي مارسه طويلا عبر الرسم والنحت على اعتبار ان التجريب من اهم اولويات الفنان المجد فهو الذي يدفع الفنان باتجاه العمل المتواصل على تطور التجربة ودونه لا يمكن لاية تجربة الوصول الى مديات واسعة تتمثل بالتميز والانتشار، وهذا ما قام به الفنان خلال تجربته التي تطورت عبر تجريب العديد من الاساليب الفنية لتصل الى ما هي عليه الآن ، فقد طور اسلوبيته عبر المزج بين اكثر من مسار فني في السطوح التصويرية كما سنبين في هذا السياق

وهي مهمة ليست سهلة على الاطلاق والتي تتضح فيها اشتغالاته اللونية المميزة ، والتي يميل فيها الى استخدام مكثف للون في اكثر من جزء من اجزاء السطح التصويري .

تشكل البيئة الحاضنة مؤثرا رئيسيا في عمل الفنان التشكيلي لانها تكون الجزء الاكبر من مخزونات ذاكرته التي يستعيدها لاحقا لانها تتماهى كليا مع خياراته الفنية فتشكل داعما جماليا لعمله ، من هنا فان اعمال الفنان سامان الواقعية التي تشكل الطبيعة العصب الاساسي لها تتطابق بين واقعها كوجود مع ما يستدعيه من الذاكرة . فهي لا تتشابه مع وجودها المادي القائم . بل خاضعة لما يجريه عليها من تعديلات تتوافق مع مخزون الذاكرة ، وذلك ينبع من رؤيا جمالية نافذة لعمق الموجودات ، ووفقاً لهذا يمكننا النظر الى تلك السطوح التي يجسد فيها الكثير من المفردات التي تظهر فيها على شكل مشخصات او حاجات ذات استخدامات منزلية ، عبر اعمال تندرج بين الواقعية والواقعية الشيئية ، وصولاً باتجاه التعبيرية التي تتضمن الكثير من الرمزيات القصدية محاولا بكل طاقاته استحضار روح المكان ، مؤسساً من خلالها ذاكرة بصرية للاماكن والاشياء ، ولانه يعرف جيداً اسرار النحت كونه يمارسه بقدرات ادائية كبيرة يعمد الى استعارات نحتية شكلية على سطوحة التصويرية لتبدو الكتل البشرية المتراصة وكانها منحوتات جمعت مع بعضها البعض وبذلك فهو يجسد روح النحت بالتوازي مع التكوينات العامة للسطوح التصويرية .

حين يحمل خطاب الفنان الهم الجمعي لابناء جلدته فانه لن يعبر عن المآسي التي عاشوها فحسب ، بل سيعيشها مجددا وهو يستعيد تلك الاحداث لحظة بلحظة شاعرا بمرارتها مع انها لم تنس وبقيت تحتل الحيز الاكبر في ذاكرته ، فالفنان يمثل الضمير الجمعي ولذلك يجسد تلك الاحداث عبر المسارات الفنية التي يتخذها مجالا لعمله الفني مستعيداً تلك الاحداث بلغة جمالية صرفة غير انها مشوبة بالمرارة والالم ، هذا ما جال في خاطري وانا اتامل اعمال الفنان التعبيرية ذات الرمزيات الكبيرة التي تجسد البعض من المآسي التي مرت غلى الكرد في عمليات الابادة المنظمة التي تعرضوا لها لسنوات طويلة .

تذكرت صديقتي إم احمد بعد ان عادت حية بأعجوبة بعد انتهاء عمليات الانفال ، وهذا التذكر توازى مع دهشتي حين شاهدت وللمرة الاولى تجمعا سكنيا للكرد في منطقة صحراوية في الرمادي ، ولم اتمكن من تخيل حجم الالم الذي يجتاح روحها وهي تحدثني عما مرت به حينما كان الصباح يمثل لها موتا مؤكدا هي ومن تحب وتنتمي ومع الالم الذي ظل مكدسا في روحها الى الابد وبقيت اثار الصخور على قدميها تروي قصة هروبهم عبر التعرجات الصخرية وهم حفاة سعيا باتجاه الحياة هربا من موت مؤكد ، فان تصحو على صوت احذية الجند وهي تقتلع باب بيتك لتجد نفسك في اليوم التالي مرميا في محافظة الانبار في صحراء لم تتخيل وجودك فيها يوما ما ، او ان تتحول السماء الصافية التي تعرفها الى عدو لك دون سابق انذار لتمطر عليك الموت ببساطة شديدة عبر القذائف والغازات السامة ، او تدفن حياً في حفرة انت وابناؤك في صحراء السماوة وانت تنظر باتجاه ذات السماء التي كانت رحيمة من قبل يحيط بك جنود غلاظ بلا رحمة او شفقة / ولعل الشاعر والمخرج السينمائي الفذ رعد مشتت كان قد جسد لنا جزءا مما حدث في فيلمه الروائي الطويل (صمت الراعي) وهو درس في الجمال على الرغم من كم الالم الذي يظهر فيه / او ترمى منسيا في نقرة السلمان بانتظار موت مؤجل تظنه رحيما للتخلص مما انت فيه ، تلك هي الاحتمالات المتاحة لك وانت تعيش في زمن اسود في ظل حكومة لا تمارس سوى محو هويتك ووجودك ، فكيف ستنظر باتجاه تلك الاحتمالات اذا قدر لك ونجوت منها باعجوبة تمثلها مصادفة ادت الى ذلك؟ .

يحاول الفنان سامان التعبير عن فداحة ما تعرض له شعبه من احداث حاولت نزع هويته او تفكيكها بمعى ادق عبر عمليات كثيرة كالتهجير والابادة المنظمة التي فقدت فيها عشرات الالوف من الارواح عبر تحويل ما هو صوتي الى صوري في سطوحه التصويرية يبوح سامان في حوار منشور معه عن ذلك بالقول :

_كل هذه الآلام الجماعية تشكل عامل ضغط على الضمير الحي ، ولابد من تجسيد هذا الالم عبر اعمال فنية ، فهي من جهة تعد توثيقا بصريا لمآسي شعب محروم من الحرّية حتى الآن ، ومن جهة اخرى سعيا عبر لغة التشكيل لايصال الالم الكردي الى آذان الآخرين .

وقد تمكن من ذلك على اكمل وجه في التجارب التي بثها للتلقي .

كانت سطوحه التصويرية التي جسدها ضمن اطار المدرسة الواقعية او الواقعية الشيئية تعكس انماطا مختلفة من الحياة في مناطق كردستان وطبيعتها الساحرة سواء تلك التي تحتوي على مشخصات او دونها ، وقد دونها بقدرات لوتية ممتازة وشفافية ملحوظة مشخصا فيها انواعا مختلفة من الازياء الملونة او المنسوجات التي تدل عليها ، ومع انها تتشابه مع غيرها من الاعمال التي تتناول ذات الموضوعات لكنها تنفرد بميزة مهمة وهي ان معظم المشخصات كانت فردية وكانها تعاني من العزلة اذا جاز لنا التعبير ، وهي ليست بالعزلة الطوعية بل تبدو وكان العزلة قد فرضت عليها وذلك ما تدل عليه من خلال النظرات المحايدة في جميع المشخصات دون استثناء ، كما انها في حالة انتظار وترقب كما في السطح التصويري الذي يمثل فتاة بالزي الكردي الجميل وهي تقف عند باب مفتوح الى النصف احاطت به جدران متآكلة بنظرتها الساهمة باتجاه العتبة وكانها تراقب اقدام غائب قد يجيء ، ويتكرر موقف الفتيات في اكثر من سطح على ذات الشاكلة ولكن عبر مشاهد تختلف من سطح لاخر ، لينقلنا بعد ذلك باتجاه التجربة الاهم والتي تمتلك اسرار تميزها واعني بذلك الاعمال التعبيرية او التعبيرية الرمزية التي تتميز بتجسيده فيها لكتل بشرية متراصة استعار فيها روحية النحت كما اشرنا من قبل ، هذه الكتل التي تفصح عن وقوفه بالضد من جميع محاولات الاقصاء والتهميش والقضاء على الهوية الجامعة التي ينتمي اليها ، وهو دفاع مشروع عن وجوده كفرد ضمن هذه المجموعة البشرية ، لتبدو صفوف المشخصات وكانها ملتصقة بالارض او هي كذلك فعلا بالوان تقترب كثيراً من لون الارض كدلالة على الانتماء لتلك للارض ، كما انها تتكئ على بعضها البعض تعاضداً واتقاءً للسقوط مهما كانت الارض تحتها بفعل ما اشرنا اليه سابقا ، ولعل السطح التصويري الذي يمثل كتلة بشرية عارية مختلطة النوع وهي مجسدة باتجاه عمودي هرمي تمثل قمة الرمزية التي ذهب اليها الفنان وهي رمزية الحفاظ على هويتها الجامعة عبر هذا التكتل مع وجود رمزية الحياة من خلال الوردة الحمراء التي تحملها الفتاة في اعلى التكتل الهرمي ، ومع وجود ذات الارض المتشققة غير الثابتة ، ولكن ثمة سماء زرقاء صافية ومفتوحة باتجاه الافق ، كما نحا في اعماله النحتية في ذات الاتجاه عبر جداريات كبيرة ومنها (الانفال وشهداء كركوك) بالاضافة لتجسيده للكثير من الاعمال الواقعية التي مثلت شخصيات تركت اثرها واضحا في المجتمع الكردي.

الصحة النفسية بعد التقاعد: كيف تبقين نشيطة ومتفائلة؟

الحقيقة - متابعة

التقاعد مرحلة مهمة في حياة الإنسان، فهي تمثل نهاية مسيرة طويلة من العمل وبداية فصل جديد مليء بالفرص والتحديات. قد يشعر البعض بعد التقاعد بالراحة والتحرر من ضغوط العمل، بينما قد يواجه آخرون فراغاً أو فقداناً للهوية المهنية. لذلك، الحفاظ على الصحة النفسية في هذه المرحلة أمر أساسي، حتى تبقى سنوات التقاعد فترة للنشاط، العطاء والتفاؤل، كما توضح الاختصاصية في علم النفس الاجتماعي والبرمجة اللغوية العصبية والعلاج الإيحائي والعلاج بخط الزمن أزنيف بولاطيان من خلال هذا المقال.

قد يكون فهم التغييرات النفسية بعد التقاعد من العمل أمراً على قدر من الأهمية. وفي الآتي بعض التفاصيل:

فقدان الدور الوظيفي: البعض قد يشعر بأنه فقد مكانته أو هويته بعد ترك العمل.

الفراغ الزمني: الوقت الذي كان يُملأ بالمهام اليومية يصبح فارغاً، مما قد يسبّب الملل.

التغيّرات الاجتماعية: قلة الاختلاط بالزملاء قد تؤدي إلى شعور بالعزلة.

القلق الصحي أو المادي: التفكير في الصحة أو الوضع المالي قد يثير القلق.

مع ذلك، يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص إذا تم التعامل معها بوعي.

الحفاظ على الصحة النفسية بعد التقاعد

ممارسة النشاط البدني بانتظام، وعدم الاستسلام للخمول.

الرياضة ليست فقط للجسد، بل أيضاً للعقل وتجعلك في حالة نفسية ونشاط فكري.

يمكن ممارسة المشي، اليوغا، السباحة أو حتى تمارين خفيفة في المنزل.

المهم مزاولة أنشطة ممتعة للشخص، لتجنّب الملل.

التقاعد فرصة ذهبية لاكتشاف مواهب جديدة مثل الرسم، العزف، الزراعة أو الطهي.

الهوايات تمنح إحساساً بالإنجاز وتجدد الطاقة النفسية.

من المفيد التعرّف إلى كيف تتعامل مع المشاعر السلبية من دون أن تخفيها؟

المشاركة الاجتماعية والتعلم المستمر ضروري لكبار السن

الانضمام إلى النوادي الاجتماعية أو مجموعات التطوع يساعد على تعزيز الروابط الإنسانية.

التفاعل مع الأصدقاء أو العائلة يقلل من مشاعر الوحدة ويزيد الإحساس بالانتماء.

العقل يحتاج للتجديد مثل الجسد. يمكن الالتحاق بدورات عبر الإنترنت، قراءة الكتب، أو تعلم لغة جديدة.

هذا يعزّز الثقة بالنفس ويشعر المتقاعد بأنه ما زال قادراً على التطور.

الاهتمام بالصحة الجسدية

التغذية المتوازنة، الفحوصات الدورية، والنوم الجيد عوامل أساسية للحفاظ على التوازن النفسي.

صحة الجسد تنعكس مباشرة على صحة العقل.

ممارسة التأمّل والاسترخاء

تقنيات مثل التأمل أو التنفس العميق تساعد على تهدئة الذهن والتعامل مع القلق.

تخصيص ١٠ دقائق يومياً للتأمّل يعزز السلام الداخلي.

التخطيط المالي المسبق

الطمأنينة المالية تقلل من الضغوط النفسية.

إعداد ميزانية واضحة والالتزام بها يوفر راحة بال ويدعم الاستقرار النفسي.

بناء عقلية إيجابية بعد التقاعد

التركيز على الفرص: بدلاً من التفكير في «ما فقدته»، ركزي على «ما يمكنك اكتسابه.»

الامتنان اليومي: كتابة ثلاثة أشياء ممتنة لها يومياً يساعد على رفع المعنويات.

التفاؤل: النظر للتقاعد كمرحلة للراحة، النمو، والحرية لا كمرحلة نهاية.

قضاء وقت مع الأحفاد والعائلة: إن التواجد معهم يمنح مشاعر الدفء والحب. يضيف معنى جديداً للحياة بعد التقاعد ويجعل الأيام أكثر حيوية.

التقاعد ليس نهاية المطاف، بل بداية فصل جديد يمكن أن يكون مليئاً بالنشاط والبهجة إذا أدير بوعي. عبر ممارسة الرياضة، تطوير الهوايات، الحفاظ على الروابط الاجتماعية، والاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية، يمكن لكل متقاعدة أن تبقى نشيطة، متفائلة، وسعيدة. فالحياة لا تُقاس بعدد السنوات التي نعيشها فقط، بل بجودة اللحظات التي نصنعها ونستمتع بها.

فوائد القراءة المبكّرة للأطفال: كيف تبنين ذكاءهم العاطفي؟

الحقيقة - متابعة

القراءة من أهم المهارات الأساسية التي يكتسبها الطفل في سنواته الأولى. ولا شك أن أهمية القراءة في هذه السنوات لا تُضاهَى؛ فهي تُرسي أسس حياة حافلة بالتعلُّم والنموّ والتواصل مع العالم. وبالنسبة للأطفال الصغار، لا تُعزز القراءة استعدادهم الأكاديمي فحسب؛ بل تُعزز أيضاً قدراتهم العاطفية والاجتماعية والمعرفية.

٨ فوائد للقراءة في مرحلة الطفولة المبكّرة

١. القراءة تطوِّر اللغة عند الطفل

القراءة تطوِّر اللغة عند الطفل

من أبرز فوائد القراءة للأطفال الصغار وتأثيرها على تطوُّر اللغة: القراءة تُعرّف الأطفال إلى مفردات جديدة، وتركيبات جُمل، وطرق جديدة للتعبير عن الأفكار.

ولا تستغربي أنه عليكِ البدء بالقراءة لطفلك منذ الولادة؛ فهي تدعمه من عمر ٦-٩ أشهر؛ حيث تَظهر المناغاة المكررة ١٢ شهراً. الكلمات الأولى تستخدم مخزوناً صوتياً محدوداً ١٨ شهراً. العمليات الصوتية (تشوُّهات الأصوات المستهدفة) تصبح منهجية ١٨ شهراً- ٧ سنوات. اكتمال المخزون الصوتي، والحقيقة أن أول مهارة لغوية يكتسبها الطفل هي مهارة الاستماع، والتي تعَد من أصعب المهارات؛ لأنها عملية يتم من خلالها الإنصات إلى الرموز المنطوقة، ثم تفسيرها بعد ذلك. والآباء والمعلمون بالحضانة بحاجة إلى تفهُّم تلك المهارة.

فعندما يقرأ الآباء ومقدمو الرعاية بصوت عالٍ، يتعرّف الأطفال إلى لغة أغنى وأكثر تنوُّعاً عما قد يصادفونه في محادثاتهم اليومية. هذا التعرّف المبكّر يُنمّي مهاراتهم اللغوية؛ مما يُسهّل عليهم التواصل بفعالية والتفوُّق في القراءة والكتابة لاحقاً.

٢. تقوّي المهارات المعرفية

تدعم القراءة التطوُّر المعرفي، من خلال تحفيز دماغ الطفل على التفكير والاستدلال ومعالجة المعلومات. عندما يستمع الأطفال الصغار إلى القصص، يتعلمون تمييز الأنماط والتسلسلات وعلاقات السبب والنتيجة.

هذه المهارات المعرفية أساسية لحل المشكلات وفهْم العالم من حولهم. ومن فوائد القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة أيضاً، تحسين الذاكرة، إذ يتذكّر الأطفال الشخصيات والأماكن وتفاصيل الحبكة من كتبهم المفضلة.

لذلك، قومي بتعليم الطفل حروف الأبجدية من خلال الغناء أو حتى الأوراق المتشابهة، وقراءة معلومات عنها واللعب بالألغاز. وهناك ممارسة لعبة سهلة بسيطة يمكنك اتباعها لتعليمه حروف الأبجدية؛ حيث تتم كتابة الحروف على قصاصات مربعة الشكل، وتلوّن بألوان مختلفة تجذب انتباه الطفل، ثم اخلطيها وضعيها في جميع أنحاء المنزل، وبعدها اجعلي طفلكِ ينتقل في المنزل للبحث عن الأحرف وترتيبها جميعها، ثم ألصقيها في مكان محدد بحيث يمكنكِ بعدها تكرار التمرين.

٣. تدعم الفهم العاطفي

تدعم الفهم العاطفي

تُتيح الكتب للأطفال مساحةً آمنةً لاستكشاف مجموعة واسعة من المشاعر والمواقف. فمن خلال القصص، يتعلمُ الأطفال التعاطف والرحمة والمرونة العاطفية. على سبيل المثال: عندما تواجه شخصيةٌ ما، تحدياً أو تُعبّر عن فرحها، يستطيع الأطفال الصغار ربط هذه التجارب بحياتهم الشخصية.

تساعد القراءة الأطفال على تطوير الذكاء العاطفي، وهو أمرٌ ضروري لبناء علاقات صحية، والتغلُّب على تعقيدات الحياة.

ويمكن تطوير الفهم العاطفي عند الأطفال من خلال القراءة، عن طريق طرح أسئلة تفاعلية عن مشاعر الشخصيات، ومناقشة وجهات نظرهم المختلفة، وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم الخاصة أثناء القراءة. كما أن القراءة المنتظمة للقصص، تساعد على تنمية التعاطُف وفهْم وجهات نظر الآخرين.

٤. تُفسح المجال للإبداع والخيال

تمتد فوائد القراءة للأطفال إلى إبداعهم وخيالهم. فالقصص تنقل عقول الصغار إلى عوالم ساحرة، وتُعرّفهم إلى شخصيات متنوّعة، وتشجعهم على التفكير خارج الصندوق.

القراءة تُثير فضول الطفل، وتُلهمه لابتكار قصصه ورسوماته وألعابه الخيالية. هذا التطوُّر الإبداعي بالغُ الأهمية لتنمية مهارات الابتكار وحل المشكلات أثناء نموّه، فعندما تتاح للأطفال فرصةُ القراءة منذ الصِغر، تفتح أمامهم عالماً من الإمكانيات والتجارب الثقافية التي تُغذي عقولهم، وتوسّع لديهم الخيال، من خلال التعرُّف إلى الشخصيات والمجريات، وتُحدث تأثيرات إيجابية على نموّهم الشخصي. فالقراءة ليست مجرد نشاط ترفيهي؛ بل هي مصدرٌ غني بالمعرفة والترفيه والتعبير الفني.

٥. القراءة تدعم التركيز والانضباط

القراءة تدعم التركيز والانضباط

يتطلب التفاعل مع الكتب، التركيز والصبر والقدرة على متابعة القصة من بدايتها إلى نهايتها. بالنسبة للأطفال الصغار، يُعَدّ تطوير هذه المهارات في وقت مبكّر، أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النجاح الأكاديمي في المستقبل.

القراءة تشجّع الأطفال على الجلوس بهدوء، والاستماع بانتباه، والتركيز على المهمة، وهي كلها أمورٌ ضرورية لنموّهم الشامل. مع مرور الوقت، تعزز هذه الممارسة انضباطهم الذاتي، وقدرتهم على إدارة المهام باستقلالية. لذلك احرصي على مكان يمكن لطفلك التركيز فيه، واحرصي على أن تكون الإضاءة كافية ومريحة للعين، وعلّميه الجلوس بطريقة تُبقيه نشيطاً، وشجّعيه على تحديد أهدافه قبل القراءة. والتصفُّح وإلقاء نظرة سريعة على النص قبل الشروع في القراءة الفعلية، هذا كله من شأنه أن يمنح الطفل فكرة عن مضمون ما سيقرؤه ، ويَزيد من قدرته على استيعابه.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

2		3	7		6	9		
9			2		1	8		
	8			4				5
		5			9		6	2
		1		7		3		
4	3		8			7		
3				1			9	
		8	3		5			6
		4	6		7	1		8

متقدم

			6	3	4			
			9					
		7					5	
						3		9
		4		1		2		
8		5						
	3					6		
					5			
			7	2	8			

حل الأمس

عادي

7	2	5	6	4	8	9	1	3
8	6	3	1	9	5	7	2	4
9	4	1	2	7	3	8	6	5
6	8	2	3	5	1	4	7	9
3	1	7	9	8	4	6	5	2
5	9	4	7	2	6	3	8	1
1	3	9	8	6	2	5	4	7
4	7	8	5	1	9	2	3	6
2	5	6	4	3	7	1	9	8

متقدم

9	6	2	5	3	8	1	7	4
8	5	7	4	1	6	9	2	3
1	4	3	2	7	9	8	6	5
6	9	8	7	5	4	2	3	1
4	7	1	3	9	2	5	8	6
2	3	5	8	6	1	4	9	7
5	2	4	6	8	3	7	1	9
7	1	6	9	2	5	3	4	8
3	8	9	1	4	7	6	5	2

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ــ ممثلة سورية.
2 ــ فرَح ــ مهْد.
3 ــ قذف ــ تقتربان.
4 ــ يعادل ــ استهلَّ.
5 ــ سلالة ــ يسبُّ ــ حرف نصب.
6 ــ أرقدْ ــ من الحيوانات.
7 ــ عكس كاذب ــ جزيرة إيطالية.
8 ــ من أسماء الله الحسنى ــ طليق.
9 ــ حبر ــ تغني.
10 ــ تدّعون ــ في البيضة.
11 ــ حرف نداء ــ حوافز.
12 ــ فقدَ عقلهُ ــ هز ــ من الفاكهة.

عمودياً

1 ــ ملكة جمال لبنانية سابقة.
2 ــ انتفاخ من مرض ــ ارتفعَ ــ مزخرف.
3 ــ سقى ــ أرقام (معكوسة).
4 ــ عكس حلو ــ مفردها قلم.
5 ــ نمشي ــ تُخوم.
6 ــ سورة قرآنية ــ ضوء.
7 ــ فهمَ ــ اضطرمَ.
8 ــ من أنواع السمك ــ سكبت.
9 ــ مقلة ــ مزق ــ سنَّ.
10 ــ طرُق ــ قبر.
11 ــ أرشدُ ــ يريد.
12 ــ حُب الذات ــ مكان.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	■											1
	■					■	■					2
						■		■				3
			■						■	■		4
		■	■					■				5
				■					■			6
					■		■					7
■						■					■	8
				■	■						■	9
		■		■	■							10
	■	■						■			■	11
			■	■			■	■	■			12

أفقياً

1 ــ سعد الفرح ــ دين.
2 ــ يبدّلون ــ رواسب.
3 ــ عناكب ــ أقرُّ.
4 ــ وريد ــ نمنح ــ يد.
5 ــ نيس ــ يأوي.
6 ــ يرحل ــ نراسلهُ.
7 ــ أتربّث ــ إربد.
8 ــ حب ــ شبل ــ حيّز.
9 ــ بني ــ نغم ــ نو.
10 ــ أج ــ نساير ــ ١١.
11 ــ يس ــ وتر.
12 ــ البنصر ــ قبيلة.

عمودياً

1 ــ سيبوني أحب ــ ما.
2 ــ عبَّ ــ رتبنا.
3 ــ د د ــ ينحر ــ يجيب.
4 ــ العدلية ــ سن.
5 ــ لون ــ أن.
6 ــ فنان ــ سور.
7 ــ كمين ــ بنات.
8 ــ جرّب نار الغيرة.
9 ــ حوار ــ مُر.
10 ــ دار ــ يسبح ــ في.
11 ــ يسقي ــ لدينا.
12 ــ نبادله ــ زوارق.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ي	د	■	ج	ر	ف	ل	ا	د	ع	س	1
ب	س	ا	و	ر	■	ن	و	ل	د	ب	ي	2
ا	ق	ر	■	ب	ك	ا	ن	ع	■	■	ب	3
د	ي	■	ح	ن	م	ن	■	د	ي	ر	و	4
ل	■	ي	و	ا	ي	■	س	ي	ن	■	ن	5
ه	ل	س	ا	ر	ن	■	■	ل	ح	ر	ي	6
■	د	ب	ر	ا	■	■	ث	ي	ر	ت	ا	7
ز	ي	ح	■	ل	ب	ش	■	ة	■	ب	ح	8
و	ن	■	م	غ	ن	■	ا	■	ي	ن	ب	9
ا	ا	■	ر	ي	ا	س	ن	■	ج	ا	■	10
ر	■	ف	■	ر	ت	و	■	س	ي	■	م	11
ق	ب	ي	ل	ة	■	ر	ص	ن	ب	ل	ا	12

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

فكّر جيداً وشغّل ذهنك لتوقيع عقد العمل في أقرب فرصة، وإياك إثارة الأحقاد الدفينة والعناد الفارغ من دون أن يكون لك هدف واضح.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

تخطّط لسفر وتبدو في أحلى حالاتك، وتتواصل مع الزملاء بشكل رائع، كما تسدي نصائح وتبادر إلى مغامرة واعدة تخيّم على أجوائك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

يتحدث البعض في الشركة عن نجاح يحققه بعض الزملاء وعن مساعدتك لهم وعن فرص مهنية جيدة وواعدة سوف تصلك قريبا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تملك أفكاراً خلاقة، ولديك قدرة على إيجاد الحلول السهلة والذكية في أسرع وقت ومن دون أي مشاكل. الثقة مع الشريك هي أبرز عناوين العلاقة بينكما.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

مواجهة حاسمة في العمل، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد مستقبلك المهني على نحو شبه نهائي. قد ينزعج الشريك من ردود أفعالك الغاضبة، لذا عليك ان تتغير.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

عليك أن تتحدى الواقع وتتغلب عليه، لكن كن حذراً وذكياً وجابه المستجدات بحكمة، حتى لا تنقلب عليك الأمور رأساً على عقب.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

تأكد من أوضاعك المالية، وادفع ما عليك ولا تتأخر حتى لا تتراكم عليك الديون، فيضيع مستقبلك بسببها. عليك ان تتخذ قرارات حاسمة بشأنها.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

لا تضغط على الشريك أكثر من اللزوم، فهذا قد يخلق عنده حالة من الرفض، فكلما زادت الضغوط، زادت رغبته في الانفلات والتمرد عليك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

أفكارك مشوشة اليوم، وتحتاج إلى ترتيب حتى تصبح أكثر ثباتا وأكثر طمأنينة داخلية، كما تتراجع الضغوط عليك لاحقاً بعد ان تهدأ نفسياً.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

ابتعد عن كل انواع المضاربات المالية، وواجه بشجاعة بعض المستجدات، لكن لا تعرّض نفسك للخطر مهما كان الوضع وستحظى بصداقة أشخاص في المستوى.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

يسود جو من الفرح في العائلة بسبب قادم جديد. استعد جيدا لاستقبال هذا الضيف، لأنه سيكون فاتحة خير عليك وعلى الجميع.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

عليك ان تكسر القيود التي فرضت عليك من البعض وتثبت وجودك بالعمل، وتكرر المحاولة تلو المحاولة حتى تحقق النجاح.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثاء
21 10 2025 العدد(2993)

مرشحة مؤهلة لتمثيل أهلها وناسها في الناصرية

هيفـــاء الأميـــن .. تاريـــخ مشـــرّف وموقـــف صفـــق لـــه القاصـــي والدانـــي

عدنان الفضلي

هيفاء الأمين.. حين رشحت نفسها للانتخابات في الدورة قبل الأخيرة لم تكن تبحث عن مال وجاه وسـلطة، ولم تأت من فراغ سياسي، بل جاءت حاملة معها تأريخها النضالي الكبير ضد الطاغية صدام وسفاحي البعث المقبور، يـوم ارتدت ملابس الأنصار الشيوعيين وحملت بندقيتها لتقاتل من أجل اسقاط النظام العفلقي.

وحين فازت وصارت نائباً في البرلمان، عملت بكل جهد ورفعت صوتها عالياً من أجل إقـرار القوانين التي تصبّ في صالح الشـعب والوطـن، ولكن حين اندلعت ثـورة تشرين العظيمة وشاهدت كيف يسـفك دم الشباب وخصوصاً في مدينتهـا (الناصرية) قدمت اسـتقالتها بصحبة رفيقها سكرتير الحزب الشـيوعي العراقي رائد فهمي، تاركةً كل المكاسب المادية والمعنوية التي يسـتقتل عليها كثير من النواب والمرشحين اليوم.

في هـذه الدورة التي سـينطلق بعد أيـام سـباقها الإنتخابـي، قررت العودة للمنافسـة ضمـن التحالف المدني الديمقراطـي، من أجل إيجاد حلول وإصلاحات تغيّر مسار العمل السياسي المرتبك، ولذلك فهي تستحق الدعم والمسـاندة، لأن انتخابها هو انتصار للعدالة وترسيخ للديمقراطية الحقّة، فهي مؤهلـة تماماً لتمثيل أهلها وناسها في البرلمان.

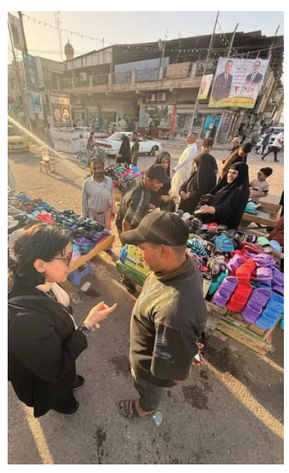

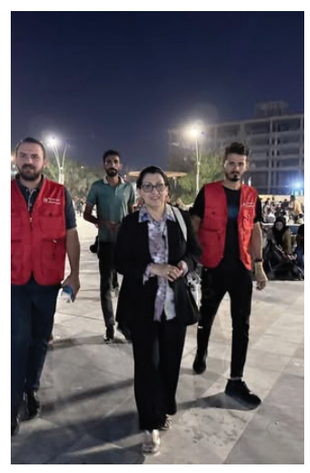

بتكريم الفائزين وسط حضور أدبي واسع..

الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق يختتم مهرجان (جواهريون) السادس

الحقيقة - متابعة

اختتـم الاتحاد العام للأدبـاء والكتّاب في العراق، السـبت ١٨ تشريـن الأول ٢٠٢٥، فعاليات مهرجـان (جواهريون) السـادس، الذي أُقيم برعاية رئيس الـوزراء المهندس محمد شـياع السـوداني، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومنظمـة نخيل عراقي الثقافيـة، وذلك على حدائق المنظمة، وسط حضور حاشد من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي.

وتولى الشـاعر حازم الشـمري عرافة الحفـل، حيث رحّب بالحضور وأكد في كلمتـه أن مهرجان جواهريون باتَ علامة مضيئة في المشهد الثقافي العراقي يجمع بين الأصالة والتجديد، ويكرّس قيم الشعر والجمال والإبداع في وطن يزخر بالمواهب.

وافتُتحت الجلسـة الختاميـة بقصيدة للشـاعر الإماراتي محمد البريكي، تلته نخبة من الشـعراء الذين أحيوا الأمسية بنصوصهم الشعرية، وهم، صفاء سـالم إسكندر وإبراهيم الماس وعامر الطيب ونور درويش وملاك جلال وسـناد معد ومنار الراوي،ليسـتمع الحضور بعدهـا إلى قصائد متنوعة بصوت شـاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، أيقونة المهرجان.

وشـهدت الجلسـة الختامية، تكريم لجنة التحكيم المكوّنة من، الشعراء منذر عبد الحر ومحمد البريكي ومضر الالوسي والناقدة د. ناهضة سـتار ، من قبل رئيـس المجمع العلمي العراقي الشاعر د. محمد حسين آل ياسين، كما جرى تكريم لجنة الفرز الأولي التي ضمّت الشعراء قاسم سعودي، د. راوية الشاعر وخالد الحسن.

عقب ذلك، الإعلان عن أسـماء الشـعراء السـبعة الفائزين بالجوائز التقديرية في المسابقة وهم (احمد عبد الغني وكوكب عيـسى ومحمد المأمون الحضرامي وعائشـة عبد السـتار ومحمد السامرائي ومحمد حسين جبري وبسام عبد الحكيم) أمـا المراكز الثلاثة الأولى في المسـابقة، فقد جاءت على النحو الآتي:

• المركز الأول: محمد ناظم (العراق)
• المركز الثاني: حسام شديفات (الأردن)
• المركز الثالث: شريهان الطيب (السودان)

إذ جرى تكريـم الفائزين من قبل رئيس الاتحاد الشـاعر د.عارف الساعدي والأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي ورئيس منظمة نخيل عراقي الشـاعر والإعلامي د.مجاهد أبو الهيل، الـذي منح الفائزين العشرة ميدالية نخيل عراقي التي تحمل اسـم ووسم شـاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري وهي من عمل النحات القدير نداء كاظم.

بعدها قرأ الشـاعر حسـين السـلطان البيـان الختامي للمهرجان.

وبهذا الاختتام، أكد مهرجان جواهريون السـادس مكانته كأحد أهـم الفعاليات الشـعرية العربية التـي تجمع بين الأصوات المبدعة من مختلف الـدول العربية، محتفياً بروح الجواهري وإرثه الأدبي الخالد.

تفاصيل محاولة انتحار ديلان بولات بين التأكيد والنفي

الحقيقة - وكالات

تصدر اسم النجمة التركية ديلان بولات شبكات التواصل الاجتماعي، عقب اعلان صحافي محلي محاولتها الانتحار من على جسر السلطان محمد الفاتح في إسطنبول.

وقال آدم ميتان في منشور على موقع "إكس": "غادرت ديلان بولات منزلها عازمة على الانتحار. وبينما كانت تتسلق سور جسر السلطان محمد الفاتح للقفز، وصلت الشرطة وإنجين بولات.

وحاول إنجين بولات إقناعها بمغادرة الجسر وإنقاذها".

وتوجهت بولات إلى الشرطة للتقدم بإفادتها حيال ما ذكره ميتان، نافيةً محاولتها الانتحار: "في 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2025 (امس الاول السبت)، حوالي الساعة 12:10 ظهرًا، شعرتُ فجأةً بتوعك أثناء قيادتي السيارة على المخرج الشمالي لجسر السلطان محمد الفاتح. أصبتُ بخفقان في القلب ونوبة هلع، فأوقفتُ سيارتي إلى اليمين عند مخرج الجسر وشغّلتُ أضواء التحذير".

وأضافت: "تواصلتُ مع زوجي وأرسلتُ له موقعي، ثم انتظرتُه حتى وصل، وبعدها حضرت فرق الشرطة. لم يكن سبب توقفي عند مخرج الجسر محاولة انتحار كما أشيع، بل كنتُ أشعر بتوعك فقط، ولم أرغب في التسبب بحادث مروري".

مصطفى جاد زوج كارمن سليمان يعلن إصابة خطيرة للمرة الثانية

الحقيقة - وكالات

للمـرة الثانية خلال فـترة قصيرة يعلـن الملحن مصطفـى جاد، زوج الفنانة كارمن سـليمان، عن تعرضـه للإصابة في وتر أكيليـس، وذلك بعد إصابة سابقة بنفس المكان، ما اسـتدعى خضوعه لفترة علاج وتعافٍ جديدة.

وكتب جاد عبر خاصية القصص المصورة الملحقة على حسابه الخاص بـ"إنسـتغرام": "قدر الله وما شاء فعل.. قطع كلي في وتر أكيليس لتاني مرة، بعتذر على عدم الرد الأيام اللي فاتت"، في إشارة الى ابتعاده مؤخرًا بسبب حالته الصحية. وكان مصطفى جاد قد شارك مؤخرًا متابعيه خبرًا سـعيدًا في حياته الشـخصية، معلنًا عن قدوم مولوده الجديـد، حيث نشر صورة من داخل المستشفى تجمعه بزوجته الفنانة كارمن سـليمان، وعلّق عليها قائلًا: "عيلتنا كبرت.. الحمد لله على كريم عطائـه وتمام نعمته". وكانت كارمن سليمان، قد كشفت خلال إحدى الندوات الصحافية، عـن موقفها من التمثيل خلال الفـترة المقبلة، كما تحدثت عن إمكانية تقديمها الفوازير بعدما حققت نجاحاً كبيراً بتقديم عرض استعراضي خلال أحداث مسلسـل "جودر"، وتكلّمت أيضاً عن مسـابقات المواهب وهل تقبل أن تكون عضواً في لجنة تحكيم؟

قالت كارمن: "مفكرتش إذا كان ممكن أعمل فوازير ولا لأ قبل كده، ولكن ممكن ليه لأ، وموضوع التمثيل أنا بحبه جداً وبالنسبة ليا الغناء هو الأساس، ولكن لو جاتلي حاجة عاجباني ومقدرش إني أرفضها أكيد هوافق وهعملها".

منة شلبي تتحدث عن الزواج والأمومة ووالدتها وجائزة الجونة

الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة منة شلبي، ضيفة على برنامج "الصورة" الذي تقدمه الإعلامية لميس الحديدي من الجونة والمذاع على قناة "النهار"، حيث تحدثت من خلاله عن العديد من أمورها الشـخصية والفنية وعلاقتها بوالدتها وموقفها من الزواج، كاشفة عن رد فعلها أثناء استلامها جائزة إنجاز العمر من النسخة الجديدة من مهرجان الجونة.

قالت منة: "كلمة إبداعي كانت كبيرة بالنسبة لي، لأن جزءًا كبيرًا من عمري وحياتي مكرّسة للعمل، فأنا أعمل منذ كان عمري 16 عامًا، ولو في أي ارتباط في حياتي فهو ارتباطي بالفن، أنا تزوجت شـغلي طول عمري". أضافت: "كل دور عملته بمثابة ابني، أراعيه وأمنحه وقتًا ومسـاحة أكبر مما أمنحه لنفسي، منذ لحظة موافقتي على الفيلم وحتى نهايته فهو بالنسبة لي مثل ابني، ففي أول مرة كنت بجرب، ومع تراكم التجارب بدأت أشعر أنها أصبحت مهنتي الحقيقية".

وعـن تأثير والدتها الفنانة زيزي مصطفى، في حياتها، قالت: "عيشـتي مع أمي خلتني من وأنا صغيرة طول الوقت بسـمع أغانـي أم كلثوم وعبد الحليم حافظ والمزيـكا والأفلام، وكنـا نمتلك مكتبة أفـلام كبيرة، وبالتـالي أصبحت الثقافة السينمائية والموسيقى جزءًا من وجداننا وحياتنا".

وتابعت: "أمي سـيدة قوية وصلبة، مثلت وأنتجت ورقصت، وعملت حاجات كتير في حياتها، وفي الوقت نفسه كانت في البيت سـت جدًا، تهتم ببيتها وحياتها ومن حولها".

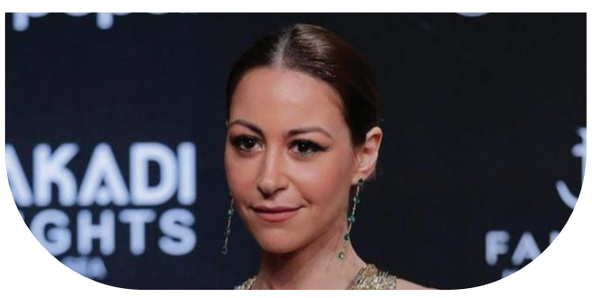

شكر وتقدير

مبارك للدكتورة انفال محمود الحمداني اختصاصية جراحة الاطفال وحديثي الولادة . تهانينا القلبية على نجاحكم وتفوقكم وقبولكم في الدراسة. إنها نتيجة لجهودكم المثمرة وعملكم الدؤوب، ونتمنى لكم المزيد من النجاح والتميز في مسيرتكم الأكاديمية.

النجاح ثمرة اجتهاد. هذا التفوق هو دليل على مثابرتكم وإصراركم، وندعو الله أن يكلل جهودكم بمزيد من التوفيق في المستقبل.

قيصر اللهيبي